البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الأربعاء 8 شباط 2023

A L - B I N A A

Wednesday 8 February 2023

الأفراد في المجتمع يأتون ويذهبون ويكملون آجالهم ويتساقطون... ولكن الحق لا يذهب معهم، بل يبقى لأنّ الحق إنساني... فهو يبقى بالمجتمع وفيه.

سعاده

المقداد يدعو أوروبا للتحرّر من عقدة العقوبات... وواشنطن للتوقف عن الكذب

السيسي يتصل بـ الأسد ومساعدات من روسيا وإيران ومصر والجزائر والعراق وليبيا

لبنان: وفد وزاري ومشاركة رسمية وشعبية في الإنقاذ والإغاثة... وفتح المطار والموانئ

كتب المحرّر السياسيّ

أكد وزير الخارجية السورية الدكتور فيصل المقداد في حوار مع قناة الميادين، أنّ «كارثة الزلزال كبيرة»، مشيراً إلى أنّ «ما زاد في عمقها هو ظروف سورية الصعبة لكونها تحارب الإرهاب ومن يدعمه»، معتبراً أنّ «العقوبات على سورية زادت في صعوبة الكارثة»، مشدداً على أنّ «الدولة تتابع، على المستويين الخارجي والداخلي، تعبئة الدعم لمساعدة ضحايا الزلزال».

ولفت إلى أنّ الرئيس بشار الأسد «طلب وضع إمكانات الدولة في عمليات الإنقاذ والإغاثة». وطلب المقداد، عبر الميادين، إلى الدول الأوروبية إرسال المساعدات إلى سورية، مؤكداً أن «إرسالها الآن من أوروبا ليس في حاجة إلى طلب وبيروقراطية (إدارية)، فالمساعدات الإنسانية لا تخضع للعقوبات، وفق القوانين الدولية. لذا، لا داعي للتذرع بذلك». وسأل الرئيس الأميركي، جو بايدن: «ألم تقم الدولة السورية بفتح المعابر لدخول المساعدات الإنسانية إلى المناطق الخاضعة لسيطرة المسلحين»، مضيفاً أن «المساعدات التي كانت تدخل المناطق الخاضعة لسيطرة المسلحين، كانت تُسرَق ثم تباع للناس»، لافتاً إلى أنّ «مخطط الدول الغربية هو أن تدخل المساعدات إلى المسلحين الإرهابيين فقط». ولفت إلى أنّ «الدولة السورية مستعدّة للسماح بدخول المساعدات لكل المناطق، شرط ألّا تصل إلى الجماعات المسلحة الإرهابية». وحول التواصل مع الدولة التركية قال إنّ «سورية لم تتلقَّ أي رسائل من تركيا». وأضاف أنّه «لم يَجرِ أي تنسيق بين سورية وتركيا، حتى على المستَوى الإنساني، على الرغم من أنّه مطلوب». وفي شأن المزاعم الإسرائيلية بشأن تلقي سلطات الاحتلال طلباً للإغاثة من جهة

(التتمة ص6)

طفلة سورية تحمي رأس شقيقتها الصغرى ... صورة أدهشت العالم

إنه العار
يا أصحاب العار !

■ د. عدنان منصور*

ما هكذا يعامَل الشقيق عند النكبات، والأهـــوال. ولا هـكـذا تـعـامَـل سـوريـة بالتحديد، بالجحود، وعدم الوفاء، والتخلي عن الشعور الإنساني الأخوي تجاهها.

عـار على الانـتـهـازيـين، والمنافقين، الجـاحدين، ناكري من كـانـوا يـومـاً لـهم أولـياء نعمة مالهم، وجاههم، ونفوذهم، ومناصبهم!

عـار على من يتوجه للصديق انتهازاً وتشاوفاً لتقديم المساعدة

«الإنـسـانـية»، ويعمد إلـى تـرك الشقيق ينزف أمام العالم كله، وهو الذي أحوج ما يكون الى المساعدة!

ألهذا الحدّ وصلت الوقاحة والانحطاط الأخَلاقي، وعدم الوفاء، ونكران الجميل، لـمـن آزر لـبـنـان واللـبـنـانـيـين فـي وقـت المحن؟!

أيـريـدون أن يقدّمـوا أوراق اعتمادهم للولايات المتحدة التي تفرض العقوبات على سـوريـة، ليثبتوا لها أنهم الأصدقاء الأوفـيـاء الـنـجـبـاء، والأحـرص منها على تطبيق قانون قيصر والالتزام به، حتى عند حـدوث الـكـوارث الطبيعية ومـا تتركه من مآس إنسانية؟

لاَ يهمّ البعض سورية ولا شعبها، وإنْ اجتاحتها الحروب والكوارث. فحساباتهم ومصالحهم الشخصية، غير حساباتها واهتماماتها الوطنية والإنسانية. إنهم دائماً المـراوغـون، الوصـوليـون، الانتهازيون، المـنـافـقـون، تـجـار الـسـيـاسـة، والبشر، والـمـبـادئ، عـديـمـو الـضـمـيـر والأخـلاق والحسّ الإنساني.

عـذراً منك سـوريـة! قـلـوب اللبنانيين معك ومع شعبك الصامد العظيم في هذه الظروف العصيبة. فلا تأخذيه بجريرة المـاكـريـن، الـجـاحـديـن، عـديـمـي الـوفـاء، والشعور الأخوي والإنساني. فهذه غريزة عرفها الجدّ القديم قابيل! وكم من قابيل موجود على ساحتنا...!

*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

«إعلاميون ضدّ قانون قيصر»

ينظم اللقاء الإعلامي الوطني، يوم الجمعة المقبل 2023/2/10، عند الرابعة عصراً في مقهى 77 ـ طريق المطار (الفانتازي سابقاً) فعاليّة تضامنية مع سورية، بعد الزلزال المدمّر، وذلك للمساندة والدعم في مواجهة «قانون قيصر» الظالم الذي فرضته الولايات المتحدة الأميركية، والذي يمنع وصول المساعدات الإنسانية.

طهران تكشف عن قاعدة جوية تحت الأرض

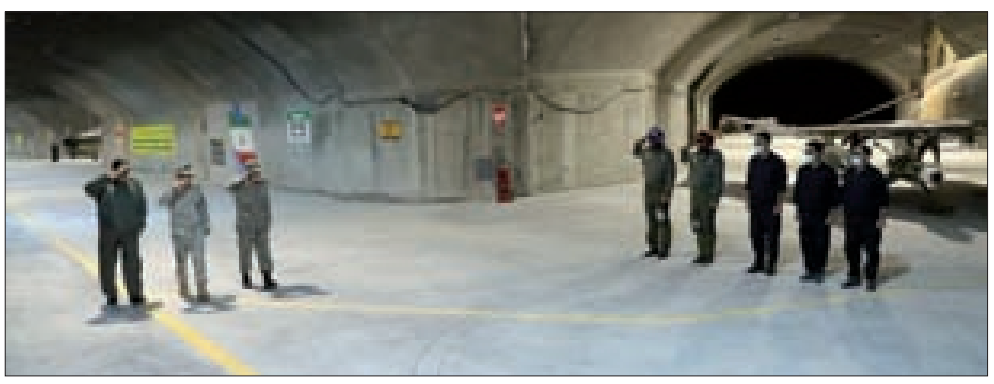

أزاحت القوات الجوية في الجيش الإيراني، أمس، الستار عن قاعدة جوية تحت الأرض باسم «عقاب 44»، تضم مقاتلات حربية مجهزة بصواريخ كروز بعيدة المدى.

وأكدت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «ارنا» أنّ القاعدة «ستكون قادرةً على استقبال المقاتلات الجديدة في سلاح الجو واستخدامها ضمن العمليات مستقبلاً».

وفي هذا السياق، أكد رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد حسين باقري أنّ الكشف عن القاعدة العسكرية الجديدة يُعدّ «إنجازاً مهماً لقوات الجيش الجوية لم يسبق الإعلان عنه».

وفي سياق مختلف، قال باقري إن أي بلد ينطلق من «أرضه اعتداء على إيران سيتلقى إلى جانب الكيان الصهيوني ردنا الحاسم والقاطع».

وكان قائد القوة الجوّية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، العميد الطيار حميد واحدي، قد أكّد في أيار/مايو الماضي أنّ إيران ستكشف منجزات جديدة للشعب مستقبلاً، عقب كشف قاعدة سرية للطائرات المُسيّرة التابعة للجيش.

وتأتي تلك التطورات على وقع تراجع آمال العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني خلال الأشهر الماضية، وفي ظل تصريحات «إسرائيلية» متكررة عن ضرورة اللجوء إلى الخيار العسكري لوقف البرنامج النووي الإيراني.

نقاط على الحروف

الرباعية ومسؤولية المبادرة الآن

◆ ناصر قنديل

– قبل أسبوع أعلن وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف عن انضمام إيران الى الثلاثية الروسية السورية التركية الخاصة بترتيبات العلاقة الثنائية السورية التركية، لتصير رباعية روسية إيرانية تركية سورية. وهذا يعني أن المبادرة الروسية التي كانت تستهدف ترتيبات العلاقات التركية السورية ومن ضمنها مستقبل الأوضاع في منطقتي شمال شرق سورية وشمال غرب سورية قد حققت التقدم المطلوب لتنضم إيران إلى المبادرة، وهي موجودة أصلا في مسار أستانة الذي تأسست عليه المبادرة الروسية، والتقدم الذي كانت تنتظره إيران يتصل بالتوصل إلى موافقة تركية على مطلبين تتمسك بهما سورية، الأول الالتزام بالانسحاب العسكري التركي من الأراضي السورية ضمن جدول زمني يتفق عليه الطرفان السوري والتركي وتضمنه روسيا وإيران. والثاني السير بالتوازي بإجراءات تفكيك الكانتون الكردي شمال شرق سورية، وتفكيك سيطرة الجماعات الإرهابية شمال غرب سورية، وضم الجماعات السياسية الراغبة في الشرق والغرب إلى المسار السياسي.

– كلام وزير الخارجية السورية الدكتور فيصل المقداد عن عدم وجود أي تعاون إنساني بين سورية وتركيا رغم أنه مطلوب، علامة على نظرة سورية تعتبر ان الكارثة الإنسانية التي أصابت البلدين يجب أن تشكل دافعاً لتسريع روزنامة التعاون. وروزنامة التعاون التي تفرضها الكارثة الإنسانية، تنطلق من حقائق ووقائع أهمها، أن تركيا التي كانت ترغب بالتخلص من عبء النزوح السوري باتت أكثر حاجة لذلك، وأن تركيا التي كانت تعتبر سيطرتها

(التتمة ص6)

ألف ابتسامة... وسواعد قادرة على البناء

■ عبير حمدان

أيّ قانون هذا الذي يُمعن في نشر الموت ويُراكم الحقد وسياسة التقسيم على قياس هندسة أصحابه لخارطة أطماعهم القديمة الجديدة بخيرات بلادنا.. أيّ قانون هذا الذي يقول مبتدعوه بشرعيته على حساب الإنسانية.. أيّ قانون هذا الذي يكرّس الجبن والنأي بالنفس... وكيف ننأى بأنفسنا عن ذاتنا وأهلنا وناسنا.

سورية ما نأت يوماً عن قضايا الأمة ولم تغب عن ميادين النضال ولم تتجاهل مظلوماً إلا ونصرته، سورية شريان مقاومتنا وصمودنا بقيادتها وشعبها ولا يمكن فصل القيادة عن الشعب لأنّ الأولى من نبض الثانية مهما حاول البعض التشويش على هذا الواقع بتقاريره الافتراضية المدفوعة الأجر على حساب معاناة الناس وجراحهم.

سورية الحضارة والتاريخ وامتداد الزمن الآتي، سورية السيادة التي لا تتبدّل ولا تتحوّل، سورية القادرة على احتواء حتى من غدر بها يوماً لأنّ العفو من شيَمها، وهي قادرة على احتراف الحياة من رحم الألم دون منّة من أحد.

كلّ القوانين التي يبتدعها دعاة الحرية الغربية تسقط أمام حقيقة الجغرافيا، كلّ الفبركات الهوليوودية التي امتهنها الإعلام الهجين هباء لا قيمة له، هو خيال طامع وبلادنا فعلٍ وجود يلغي حدود رسمها الاستعمار وكلّ من ارتهن له.

أين أنتم يا من تنادون بالإنسانية من خلف حواسيبكم وتحشدون مجتمعكم المدني وتجاهرون بالثورة على الظلم والجور أمام «قيصر»، الذي يسمّونه قانوناً! ومن الذي يحدّد أحكام القوانين الفارغة والمسنونة لإرهاب الشعوب وتأطير خياراتها وقرارها في تحديد مصيرها.

أين أنتم من صرخة أب يلقن الشهادة لإبنه، ومن إرادة حياة ترجمت بولادة طفل تحت الركام، أين أنتم من كلّ هذه الجراح وسيل الدمع، أين مقالاتكم ومواقفكم «التغييرية» وشرعة حقوق الإنسان ومناهضة العنف والحصار والقمع وسدّ المنافذ على شعب رفض بيع قضيته للشيطان وقاوم وصمد ولم يزل يحيا رغم الحصار...

انها سورية، أرض العطاء والخير والجمال، سورية التي احتضنت وجع الجميع وشرعت أبوابها للجميع وحين تكالب عليها الكون بحربه القذرة لم تنكسر، اليوم تحمل جرحها بثبات ولا تستعطي من أحد، وغداً حين يتمّ رفع الركام ستنبت ألف ابتسامة كما وجه الطفلة التي حضنت أخاها سبعة عشر ساعة لتحميه كما بلادها مع أخوتها ولو أنكر بعضهم ما قدّمته لهم...

ليذهب «قانون قيصر» الى الجحيم... وأبناء سورية لهم سواعدهم القادرة على لملمة الأشلاء وبلسمة الجراح والبناء...

خفايا

قال مصدر نيابي إن ما قاله رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل حول خطر جدي ببلوغ مرشح من حلفاء حزب الله على 65 نائباً وتهديده بتعطيل النصاب يستدعي منه سحب دعوته لاعتماد نصاب الـ 65 بدل الثلثين في الدورة الثانية، وشكر رئيس مجلس النواب لعدم السير بنصاب الـ 65 كي يبقى لتهديده معنى.

كواليس

قال مصدر في تيار بارز إن الآلية التي طرحتها القوات اللبنانية على البطريرك بشارة الراعي كما صرحت النائبة ستريدا جعجع عبر تصويت النواب المسيحيين على اسم المرشح الرئاسي والسير بمن يفوز هو ما سبق للقوات أن رفضته عندما كان العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع مرشحين للرئاسة.

وثائقي فيلتمان الهزيل يحط في صيرفة الاعلام الفرنسي

■ خضر رسلان

قبل عرض الوثائقي على القناة الخامسة الفرنسية ولأجل الترويج له وتأسياً بتوصيات جيفري فيلتمان وصندوقه الصيرفي المخصص لتشويه صورة حزب الله، فقد جرى التسويق لفيلم زعموا أنه سيتمّ خلاله كشف معلومات سرية فضلاً عن المئات من الوثائق الحصرية والمعلومات المحظورة التي تثبت بشكل قطعي علاقة حزب الله بنيترات الأمونيوم، وبالتالي مسؤوليته المباشرة عن كارثة تفجير مرفأ بيروت.

وبعد انتظار ما يقارب 130 دقيقة، أيّ قبل نهايته بقليل، لم يحصل أيّ شيء من هذا، بل جرى الحديث عن النيترات بطريقة استعراضية غير حرفية أصابت مهنية من وصفوا أنفسهم بأنهم صحافة استقصائية؛ وقد ظهر ذلك من خلال الاعتماد على شهادات لشخصيات سياسية وإعلامية تشهر العداء لحزب الله، فضلاً عن عدم استبعاد ان تكون هذه الشخصيات ممن شملتهم صندوقة صيرفة جيفري فيلتمان المخصّصة لتشويه صورة حزب الله.

في قراءة أولية لحال هذا الوثائقي التي بثته قناة فرنسية فإنه من حيث الشكل قد أصاب العمل المهني الاستقصائي في مقتل؛ فكيف يمكن لعمل موضوعي يعتمد المنهج العلمي المهني أن يعتمد في سعيه لكشف حقيقة وإدانة طرف ما كحزب الله من خلال الاعتماد على تحقيقات أجراها عدوه اللدود، أيّ الولايات المتحدة الأميركية، وهذا ما أقرّ به القائمون على العمل خلال مقابلة مع قناة «تي في 5 موند أنفو»، حيث أشاروا إلى أنّ الفيلم استغرق عامين من التحقيقات في الشرق الأوسط والولايات المتحدة وأوروبا، وعشرات المقابلات الصحافية، خلص كما أكد معدّو الوثائقي بالصوت والصورة الى أنه جاء ليروي قصة تحقيق لإدارة مكافحة المخدرات الأميركية زاعماً تورّط «حزب الله» بتجارة المخدرات وتبييض الأموال في أميركا اللاتينية»؛ والقرينة الهزلية لاتهام المقاومة بهذه المحرمات شبيهة بقرينة الاتصالات التي تمّ اعتمادها في المحكمة الدولية الخاصة في قضية اغتيال الرئيس الحريري، حيث كان الدليل في تورّط حزب الله هو مزاعم وجود شخص لبناني لكنته جنوبية يعمل ضمن شبكات تجارة المخدرات في أميركا اللاتينية، وهذا الأمر يشير الى هشاشة هذا الوثائقي وفقدانه للمهنية والموضوعية وهي من أبرز سمات وخصائص العمل التحقيقي الاستقصائي.

إذن... فالرواية الفرنسية وهي إحدى حلقات المسلسل الأميركي الطويل الذي كتب السيناريو فيه اللوبي الصهيوني وأدار ويدير إنتاجها جيفري فيلتمان والذي عليه إيجاد شخصيات إخراجية لأفلامه بين فينة وأخرى تساعد في عملية الشيطنة والأهداف المرجوة.

فيلم وثائقي أراد مُعدّوه إرسال رسالة معنونة مستشهدين بالمثل الصيني الذي يقول إذا أراد أحد أن يريك القمر لا تنظر إلى الإصبع، فالقمر هو استعداد واشنطن وبعض العواصم الأوروبية للتخلّي عن العدالة إذا اقتضت الحاجة عندهم. والسؤال هنا عن أيّ عدالة تتحدثون والى أيّ إصبع تشيرون؟ هل يكون ذلك عن الاستعباد الفرنسي للشعوب الأفريقية وارتكاب المجازر بحقهم وسلب ثرواتهم التي لا زالوا ينعمون بها؟ أم عن السياسة الأميركية التي تعيث فساداً في الأرض بدءاً من قنابل الموت في ناغازاكي وهيروشيما، الى حصار قيصر الذي يفتك بالشعب السوري وتطال شذراته الشعب اللبناني وصولاً الى الغطاء الدولي لا سيما الأميركي والفرنسي للعدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني؟!

إنها حقائق يصحّ ان تكون موادّ لتحقيق وثائقي مهني تتمّ كتابته بدماء الشعوب ويسرد حقيقة هذه الدول الإرهابية التي تثير الفتن والحروب وتنهب مقدرات الشعوب!

وبفضل بعض أقلام وإعلام يقلب الوقائع ويشوّه الحقائق كحال وثائقي فيلتمان يبقى الجلاد الحقيقي يستطيع الإفلات من العقاب.

خلاصة هذا الوثائقي الذي تمّ نشره عبر القناة الخامسة الفرنسية والذي تمّ الترويج له والتهويل والتطبيل؛ يصحّ فيه المثل العربي المشهور تمخض الجبل فولد فأراً...

برّي في تدشين المبنى الجديد للسفارة الإيرانيّة: لنملك الجرأة لإنجاز استحقاقاتنا الداخليّة بأنفسنا

دعا رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي اللبنانيين إلى أن يثبتوا للعالم والشقيق والصديق «أننا قد بلغنا سن الرشد الوطني والسياسي ونملك الجرأة والقدرة والمسؤوليّة الوطنيّة والمناعة السياديّة لصناعة توافقاتنا وإنجاز استحقاقاتنا الداخليّة والدستوريّة بأنفسنا».

كلام الرئيس برّي جاء خلال كلمة ألقاها في حفل تدشين المبنى الجديد للسفارة الإيرانيّة في بيروت، بحضور وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال محمد وسام المرتضى ممثلاً رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، مساعد وزير الخارجية الإيرانية كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي الإيراني علي باقري، السفير الإيراني لدى لبنان مجتبى أماني، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد ممثلاً الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، وحشد من النوّاب والقيادات السياسيّة والحزبيّة والفاعليّات.

وقال الرئيس برّي «هو شباط بين الأوّل منه عام 79 واليوم العاشر، فجر وليال عشر. في رحاب الذكرى الـ44 لانتصار الثورة الإسلاميّة في إيران، وبعد يوم واحد من ذكرى انتفاضة 6 شباط التي نقلت لبنان من العصر «الإسرائيلي» إلى العصر الوطني والعربي، وقاب قوسين أو أدنى لليوم العاشر لاستشهاد خيري علقم، خيراً فلسطينيّاً للأمّة، وعلقماً زعافاً لأعدائها»، معتبراً «أنّ أعظم التواريخ تلك التي يكتبها ويصنعها الشهداء».

وتابع «سفارة ارتفعت مداميكها على البرّ والتقوى. سفارة لبلد صديق للبنان رغم التجنّي والنكران. بلد يعرض العطاء والدعم والمؤازرة فيُرَدّ. في الكهرباء والدواء والطاقة و.. و.. فيُصَدّ. بئس الزمن الرديء الذي نخشى فيه من عقوبات الآخرين فنخضع ونستجيب، ونأبى ونتهرّب من تقديمات الأقربين لا نخشى منها على العروبة، بل نخشى ممن أضاع بوصلة فلسطين. فاعلموا أن لا عروبة من دون فلسطين. هي مقياس الهويّة ومقياس الانتماء. أليس الصديق وقت الضيق، وسنشدّ عضدك بأخيك؟ فهذا ما منحته وقدّمته الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة، مقاومة أوّلها في فلسطين وليس آخرها في لبنان».

وأكّد أنّنا «نتطلع بأمل كبير إلى أن يكون هذا اليوم الذي نُدشّن فيه مبنى جديداً للسفارة الإيرانيّة في بيروت بارقة أمل ليس ببعيد، نحتفل فيه بعودة العلاقات بين الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة مع محيطها العربي والإسلامي، وخصوصاً مع المملكة العربيّة السعوديّة في سياقها الطبيعي»، مُضيفاً «إنّني ولطالما ناديت بأهميّة هذه العلاقات وضرورة تطبيعها وتطويرها بما يحفظ لكلّ دولة أمنها واستقلالها وسيادتها وخصوصيّتها ومصالحها المشتركة».

مقدم الحضور في احتفال السفارة الإيرانية أمس

وجدّد «الدعوة والمناشدة من أجل تأمين المناخات الملائمة كافّة لإنجاح المساعي الطيّبة التي تبذل في هذا الإطار ولا سيما من قبل الحكومة العراقيّة من أجل رأب الصدع في العلاقة وعودتها إلى ما كانت عليه»، معتبراً أن «قدر الأمّة ومنعتها وتقدّمها واستقرارها وازدهارها واكتمال بدرها الإسلامي المسيحي في سماء العروبة وبزوغ فجر فلسطيني جديد، بأمسّ الحاجة لهذه العلاقات الأخويّة والضروريّة التي لا خيار لنا إلا أن تكون جيّدة وراسخة».

وأشار إلى أنّ لبنان «يُقدّر عالياً الدعم والمؤازرة ووقوف أشقائه وأصدقائه إلى جانبه من أجل تجاوز أزماته الراهنة ولا سيما الاقتصاديّة والمعيشيّة والماليّة والصحيّة والتربويّة وفي طليعة المستعدّين دائماً للمساعدة، إيران كما كل الإخوة والأشقاء العرب، وهو إن دلّ على شيء إنّما يدلّ على محبتهم وتقديرهم وحرصهم على لبنان وعلى الأدوار التي يمثّلها كضرورة في الجسد العربي وكنموذج للتعايش والانفتاح والحوار والتلاقي».

ورأى أننا «مدعوون كلبنانيين لنُثبت للعالم وللشقيق والصديق ولكلّ من يتربّص بنا أو يتحيّن الفرص للانقضاض على لبنان، أننا قد بلغنا سنّ الرشد الوطني والسياسي ونملك الجرأة والقدرة والمسؤوليّة الوطنيّة والمناعة السياسيّة والسياديّة لصناعة توافقاتنا وإنجاز استحقاقاتنا الداخليّة والدستوريّة بأنفسنا وبما يتلاءم مع مصلحة لبنان وتطلّعات أبنائه في كلّ ما يتّصل بحياة الدولة وأدوارها وتطوّرها في الإصلاح السياسي والمالي والإقتصادي والقضائي» وقال «تعالوا إلى كلمة سواء نُثبت فيها أننا قادرون فهل نحن فاعلون؟».

وختم «من رحاب هذا الصرح، التحيّة لروح مفجّر الثورة الإسلاميّة الإيرانيّة روح الله الموسوي الخميني ولقائدها آية الله السيّد علي الخامنئي. التحيّة لحمزة هذه الثورة الشهيد الدكتور مصطفى شمران، ولأحد أركانها ومؤسّسيها وسفيرها الذي حمل كلمة سرّها في حلّه وترحاله سماحة الإمام القائد السيّد موسى الصدر. التحيّة موصولة لمن يصنع للأمّة فجراً جديداً فوق رُبى فلسطين في جنين ونابلس والقدس والضفة والقطاع وكلّ فلسطين من بحرها إلى نهرها. مبارك لكم لإيران الثورة والجمهوريّة هذا الطود الشامخ، محبّة وأخوّة وصداقة وإنسانيّة من أجل بلدينا وشعبينا الصديقين».

فرنجيّة التقى وفد «ندوة العمل» بدوي: نتمنّى المباركة له في قصر بعبدا

بحث رئيس «تيّار المردة» النائب السابق سليمان فرنجيّة في دارته في بنشعي مع وفد اللجنة التنفيذيّة لـ «ندوة العمل الوطني» برئاسة رفعت إبراهيم بدوي، في الأوضاع العامّة.

إثر اللقاء وصف بدوي فرنجيّة بـ«الشخصيّة اللبنانيّة الثابتة. هذا الإنسان الذي عاش اليُتمَ بفعل الإجرام الذي كان حاصلاً في لبنان لكنّه نشأ متسامحاً مع نفسه ومع الوطن. سامح وتجاوز كلّ هذه المآسي من أجل الوطن ومن أجل وحدة المسيحيين في لبنان، وهذه تُحتسب لسليمان فرنجيّة. هذا الرجل الذي يستطيع أن يتحاور مع كلّ أفرقاء البلد من دون أيّة حواجز ولما فيه مصلحة لبنان».

وأضاف «نكنّ كلّ الاحترام لسليمان فرنجيّة ونُقدّر له مواقفه الوطنيّة والعروبيّة وهو أشدّ الحرص على علاقات لبنان مع الدول العربيّة. ومن هذا المنطلق أتينا إلى بنشعي لنقول له نحن معك وإلى جانبك ونؤيّد خطواتك ونتمنّى في الأيّام المُقبلة أن نُبارك لك في قصر بعبدا».

فرنجية مجتمعاً إلى اللجنة التنفيذية لندوة العمل الوطني في بنشعي

البناء
السنة الرابعة عشرة / الأربعاء / 8 شباط 2023
Fourteenth year /Wednesday / 8 February 2023

رئيس «القومي» أسعد حردان اتصل برئيس الحكومة السورية حسين عرنوس معزياً: الحزب القومي لن يتوانى عن القيام بالواجب تجاه أهلنا والمساعدة على كلّ الصعد

اعتبر رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي الأمين أسعد حردان، أنّ الزلزال الذي ضرب عدداً من المناطق السورية وأوْدى بحياة المئات وخلّف آلاف المصابين وأحدث دماراً وخراباً هائلين في البيوت والمؤسسات، هو كارثة حقيقية، وينبغي على العالم أجمع أن يتحمّل مسؤولياته الإنسانية تجاه هذه الكارثة، لا أن يظلّ متلطياً خلف حصار جائر ظالم تفرضه الولايات المتحدة الأميركية على سورية من دون وجه حق.

وخلال اتصال هاتفي برئيس الحكومة السورية المهندس حسين عرنوس، جدّد حردان تقديم التعازي بضحايا الزلزال، وتمنى الشفاء العاجل للمصابين.

وأكد حردان أنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي يضع كلّ طاقات القوميين الاجتماعيين، والقيام بالواجب المطلوب تجاه أهلنا، لا سيما المساعدة على كلّ الصعد والمستويات.

وفد وزاري وإنقاذي إلى دمشق اليوم
حميّة: فتحنا مرافقنا الجويّة والبحريّة للمساعدات إلى سورية

شكّل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وفداً وزاريّاً يتوجّه اليوم إلى دمشق لعقد سلسلة لقاءات مع المسؤولين السوريين تتناول الشؤون الإنسانيّة وتداعيات الزلزال المدمّر والإمكانات اللبنانيّة المُتاحة للمساعدة في مجالات الإغاثة.

ويضمّ الوفد وزراء: الخارجيّة والمغتربين عبدالله بو حبيب، الأشغال العامّة والنقل علي حميّة، الشؤون الاجتماعيّة هكتور حجار والزراعة عبّاس الحاج حسن، الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير ومدير العناية الطبيّة في وزارة الصحة جوزف حلو.

وكان جرى التواصل بين رئيس الحكومة والوزيرين بوحبيب وحميّة، وتم الإتفاق على تشكيل وفد وزاري يتوجّه إلى دمشق تعبيراً عن الوقوف إلى جانب سورية في ظلّ الظروف العصيبة التي تمرّ بها، كخطوة تكامليّة مع البعثة اللبنانيّة التي تقرَّر إيفادها للمساعدة في عمليّات الإغاثة الإنسانيّة، وكذلك مع قرار وزارة الأشغال العامّة والنقل بفتح المرافق الجويّة والبحريّة اللبنانيّة أمام الشركات والهيئات التي تنقل المساعدات إلى سورية.

وعقد حميّة اجتماعاً في مبنى فوج الإطفاء في الكرنتينا، مع البعثة اللبنانيّة التي توجّهت إلى سورية امس، في حضور ضبّاط وعناصر من الجيش والدفاع المدني وفوج إطفاء بيروت ولجنة إدارة الكوارث في رئاسة مجلس الوزراء – الأمانة العامّة للمجلس الأعلى للدفاع والصليب الأحمر اللبناني، حيث تم تزويدها بالتوجيهات والمعلومات اللازمة، والاطّلاع على التجهيزات اللوجستيّة كافّة استعداداً لمشاركتها في تنفيذ عمليّات البحث والإنقاذ والمسح الميداني الشامل في موقع الزلزال.

وأعلن حميّة من مركز فوج إطفاء بيروت وبالتشاور مع الرئيس ميقاتي «أنّنا اتّخذنا قراراً بفتح مرافقنا الجويّة والبحريّة أمام شركات النقل المُحمّلة بالمساعدات الإنسانيّة من الدول والمؤسّسات والمنظّمات الدوليّة، وإعفائها من رسوم المطارات والمرافئ خصوصاً تلك المتعلقة بمواجهة تداعيات الزلزال الذي حصل»، معتبراً أنّ «قرارنا هذا جاء نتيجة أن بعض الشركات تمتنع عن الرسو والهبوط في المرافئ والمطارات السوريّة نتيجة العقوبات المفروضة عليها».

وأكد حميّة أنه «أجرى اتصالات مع عدد من شركات القطاع الخاص والتي أبدت استعدادها للمساهمة في عمليّات رفع الأنقاض من خلال آليّات توفّرها لهذه الغاية، وسيتم التواصل بينها وبين المجلس الأعلى للدفاع والسفارة السوريّة لتنسيق الأعمال».

وتلقى وزير الداخليّة السوري محمد الرحمون اتّصالاً هاتفيّاً من حميّة، أعرب خلاله عن تعازيه ومواساته بضحايا الزلزال الذي ضرب سورية.

من جهته، استقبل الوزير بوحبيب، القائم بالأعمال في السفارة السوريّة في لبنان علي دغمان الذي شكر لـ«لبنان سرعة استجابته في مساعدة سورية، بعد الزلزال الذي أصابها، خصوصاً لجهة فتحه مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت ومرافئه أمام المساعدات الدوليّة لتسهيل عبورها إلى سورية بسبب حصار المطار والمرافىء السوريّة». وقدّم دغمان لائحة تتضمّن الحاجات المطلوبة.

بدوره، أبلغ بو حبيب القائم بالأعمال السوري، بالوفد الحكومي اللبناني الذي سيتوجّه إلى سورية اليوم، وجرى تنسيق ترتيبات هذه الزيارة. كما أبلغه بأنه التقى أمس مع ممثلي المنظّمات الدوليّة العاملة في لبنان وزوّدهم بنسخة عن الحاجات السوريّة لمساعدتها، مؤكّداً «استعداد لبنان تقديم كل التسهيلات اللازمة لإيصال هذه المساعدات إلى سورية».

إلى ذلك، وجّه المدير العام للدفاع المدني العميد ريمون خطار التحيّة إلى كلّ المشاركين في عمليّات البحث والإنقاذ، الذين توجّه بعضهم إلى تركيا وبعضهم الآخر إلى سورية، داعياً إلى «التعاون والتنسيق بين الجميع والعمل كفريق واحد له طابع إنساني بحت يُمثّل الدولة اللبنانيّة»، مؤكّداً أنّنا «سنبقى على تواصل مستمرّ مع البعثة».

وفي سياق متّصل، عُقد اجتماع طارئ للهيئة التنفيذيّة في حركة «أمل»، وبناءً على توجيهات الرئيس نبيه برّي ستتوجه فرق إسعاف وإنقاذ من الدفاع المدني التابع لـ«كشافة الرسالة الإسلاميّة» إلى سورية للمساعدة في أعمال الإغاثة. فيما أعلن اتّحاد النقل الجوي في لبنان في بيان «باسم كل نقاباته والعاملين بقطاع الطيران والنقل والشحن الجوي بوضع أنفسنا متطوّعين لتسهيل أعمال الإغاثة المتوجّهة إلى سورية عبر مطار بيروت وذلك على مدار الساعة».

وأفادت وكالة الأنباء السوريّة «سانا» أمس، بوصول وفد إغاثي لبناني إلى مدينة جبلة للإغاثة من الزلزال المُدمِّر الذي ضرب المنطقة. وأعلنت عن وصول فريق مؤلّف من 70 شخصاً من الصليب الأحمر اللبناني وفوج الإطفاء والدفاع المدني وفريق الهندسة في الجيش اللبناني إلى حيّ الرميلة بمدينة جبلة للمساعدة في عمليّات رفع الأنقاض والبحث عن ناجين.

وتضامناً مع الشعب السوري وبعد الزلزال المُدمِّر الذي ضرب شمال سورية، بادر شباب الهرمل بحملة تبرّعات تتضمّن مواد غذائيّة وطبيّة وخيماً وحرامات للتدفئة. وتستمر هذه الحملة حتى يوم غد الخميس.

على خطّ آخر، عُثر على جميع المسجّلين لدى سفارة لبنان في أنقرة، والذين فقد الاتّصال بهم سابقاً.

وأشارت المعلومات إلى أنّ أعمال البحث لا زالت جارية عن الذين أبلغ ذووهم عن فقدانهم من غير المسجّلين، ومن بينهم ثلاثة أشخاص جرى تحديد مكانهم قبل ساعات.

وكانت السفارة اللبنانيّة في تركيا، أعلنت أنها تبلغت عن وجود حوالى 18 إلى 20 لبنانيّاً معظمهم في حالة جيّدة وهم في محافظة غازي عنتاب، وإدارة الكوارث والطوارئ التركيّة تعمل على تأمين الإسعافات والحاجات الأوليّة لهم.

وكشفت السفارة أنّ هناك حوالى 30 شخصاً فُقد التواصل معهم، وثلاثة لبنانيين لا يزالون تحت الأنقاض في أنطاكيا، بعد انهيار الفندق الذي كانوا فيه وتعمل فرق الإنقاذ على انتشاله. وأُفيد عن العثور على اللبناني محمد شمّا وطفله وجهود البحث عن زوجته مستمرّة.

حمية خلال زيارته فوج الإطفاء في الكرنتينا أمس

مزيد من المواقف المُتضامنة مع سورية واستغراب إحجام الغرب عن إغاثتها
ودعوات لأوسع تحرُّك لكسر الحصار وتقديم المُساعدات العاجلة

توالت أمس، المواقف المُتضامنة مع سورية والمنكوبين بالزلزال المدمِّر الذي تعرّضت له مع تركيا وأسفر عن عدد كبير من القتلى والجرحى والمفقودين فضلاً عن أضرار ماديّة جسيمة. ودعت أحزاب وقوى وطنيّة وقوميّة إلى أوسع تحرّك لكسر الحصار الجائر عن سورية، مستغربةً إحجام الأمم المتحدة و الدول الغربيّة وبعض العرب عن تقديم المساعدات لها ومسارعة تلك الدول، في المُقابل، إلى إغاثة تركيا.

وفي إطار التضامن مع سورية لبنانيّاً، اتّصل وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري، بنظيره السوري الدكتور بطرس الحلاق والقائم بالأعمال في السفارة السوريّة في لبنان علي دغمان، معزّياً بضحايا الزلزال. وأبدى المكاري خلال الاتصال «استعداد لبنان لمدّ يد العون والمساعدة في المجالات كافّة، لدعم الأشقاء السوريين في مواجهة تداعيات هذه المحنة».

كما اتّصل المكاري بسفير تركيا في لبنان علي باريش أولوصوي ورئيس إدارة الاتّصالات في رئاسة الجمهوريّة فخر الدين آلتون، معزّيا بضحايا الزلزال ومتضامناً مع الدولة التركيّة وكل جريح ومنكوب ومُشرَّد.

وتعقيباً على ما تكابده سورية والشعب السوري بفعل الزلزال، قال وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى في بيان «لم يُحرِّك أحدٌ في ذلك الغرب ساكناً تجاه نكبة الزلزال في سورية. أيُّ تحضّر هو هذا وأيُّ إنسانية وأيُّ فضيحة أخلاقيّة؟! ذلك الغرب هو نفسه الذي وضع سورية وشعبها وشعوب المنطقة على خطّ الهلاك وزلازل الحروب، وما برح يُغذّي في أذهان المُضلَّلين هنا وهناك، أوهاماً كاذبة: أنه يريد لنا «الحريّة» ولدولنا «الديمقراطيّة»، يريد لنا «الحقيقة» و«العدالة» وهو لا يبتغي لنا في الواقع مسلمين ومسيحيين، إلّا الدمار الأمني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي خدمةً لمصالحه ومصلحة ربيبته إسرائيل.»

وأضاف «سورية تحت الأنقاض يا ايّها الغرب العظيم، متروكةٌ لتواجه مصيرها، والواضح ان ليس لها إلّا الله ومن يخاف الله.»

وأمل أن تخف وطأة هذه النكبة عن كاهل السوريين «وأن تكون مناسبةً لتعافيهم من جراحهم والنهوب ومنطلقاً لبناء الوحدة بينهم من جديد، ومحطةً تعي فيها شعوب هذه المنطقة (واللبنانيون من بينهم) بأن عدونا لا يريد لنا الحياة او الحريّات، إنّه لا يريد لنا إلّا الموت بل وإنّه يتلذذ ويستطيب أن يكون موتنا بأيدي بعضنا بعضاً».

وختم «فلْتَعلَم الشعوبُ، بأنّ سورية نَفنَى ولا نَلِينْ، ولْتَطمئن القُلوبُ، بأنّه لن يهنأ الغريبُ في العرينْ».

من جهته، دعا النائب جهاد الصمد، في بيان «الدول العربيّة وبقيّة دول العالم والمنظمات الإنسانيّة العاملة في مجال الإغاثة إلى تقديم المساعدات العاجلة لسورية، ومساعدتها في مواجهة الزلزال الذي ألحق بها أضراراً بشرية ومادية كبيرة».

ورأى أنه «أمام هول الخسائر الضخمة بشريّاً وماديّاً في تركيا وسورية بسبب الزلزال، نجد أنّ أغلب الدول المنظمات الدوليّة تتوجّه لمساعدة تركيا، وهو أمر نطالب به ونحضّ عليه، لكنّها تتجاهل سورية بشكل كبير، برغم أنّ الخسائر الماديّة والبشريّة في سورية موازية لما هي في تركيا وربّما أكبر»، مناشداً «الدول والمنظّمات العربيّة والدوليّة باسم الإنسانيّة، مساعدة تركيا وسورية معاً، وعدم الكيل بمكيالين، وعدم ارتباط أعمال الإغاثة بحسابات سياسيّة».

بدورها، أكّدت هيئة تنسيق «لقاء الأحزاب والقوى والشخصيّات الوطنيّة اللبنانيّة» في بيان إثر اجتماعها الدوري في مقرّ حركة «الناصريين المستقلين –المرابطون»، بحضور أمين الهيئة القياديّة مصطفى حمدان، وقوفها وتضامنها «الكامل مع الشقيقة سورية وشعبها المظلوم، ومع الشعب التركي المنكوب، نتيجة الكارثة الإنسانيّة التي خلفها الزلزال المدمِّر».

ودانت «سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها الأنظمة الغربية، وعلى رأسها الولايات المتّحدة الأميركيّة، إلّا أن الأمر المُخزي والمعيب هو أداء مؤسّسات الأمم المتّحدة والمنظّمات الدوليّة التي تدور في فلكها، والتي أظهرت تبعيتها بالكامل للسياسة الأميركيّة المعادية لشعوب منطقتنا».

وطالبت «الدول المُحبّة للعدالة بإدانة قانون قيصر الأميركي، الذي يُحاصر الشعب السوري بأبسط حقوقه وحاجاته الإنسانيّة البديهيّة، والتي أقرّتها الشرعة العالميّة لحقوق الإنسان وتبنّتها الدول المنتسبة للأمم المتّحدة».

وشكرت «الدول والمنظّمات التي بادرت إلى إرسال المساعدات للشعب السوري الشقيق، والتي أثبتت أنها أمام امتحان الإنسانيّة لا تعير اهتماماً للقرارات والرغبات الأميركيّة الظالمة والمتوحّشة التي تُعبِّر عن عدائها للإنسان والإنسانيّة».

واستغربت «موقف الحكومة اللبنانيّة تجاه الكارثة التي حلّت بالشعب السوري»، مشدِّدة على أنّ «السياسة يجب أن تأتي في المرتبة الثانية أمام النكبات الكوارث التي تحل بالشعوب، فضلاً عن الاعتبارات القوميّة والوطنيّة والدستوريّة، التي تُلزم الحكومة اللبنانيّة بنسج أفضل العلاقات مع سورية».

كما عزّى «لقاء الأحزاب والقوى الوطنيّة والإسلاميّة» في إقليم الخروب وساحل الشوف في بيان «القيادة السورية والشعب السوري بضحايا الزلزال»، داعياً إلى «تنكيس الرايات العربيّة كلها، تضامناً مع سورية». وقال «إنها سورية الشقيقة والحبيبة والوفيّة. لقد كانوا يتحضرون لصلاة الفجر، حين فاجأهم اللون القاتم، وغمرهم غبار الردى، وتمرّدت الأرض على الأرض، وانقشع المشهد عن ضحايا وشهداء احتضنهم الفزع وتراب الحقيقة. نعلم أنه القدر، لكن بين القدر والاختيار عزّة وسقوط، فما اختاره القدر لا اعتراض عليه».

أضاف «امتلأت الشاشات ومواقع التواصل الاجتماعي، بأخبار الجسور الجويّة من أصقاع العالم إلى تركيا في عملية إنقاذ سريعة لتخفيف أعباء الكارثة، التي حلّت نتيجة الزلزال المدمّر في سورية وتركيا، ومشكورة فرق الإنقاذ المستنفرة للعمل والإنقاذ، لكن المستغرب ألّا نجد الهمّة والمبادرة تجاه سورية العروبة والمقاومة، وسورية العهد العربي مع المواجهة والانتصارات».

وتابع «إنّها السياسة الأميركيّة المنحرفة الفاقدة للإنسانيّة والمنحازة للهمجية والفصل العنصري، إنّ ما قدمته سورية إلى العرب، كلّ العرب والعالم الحرّ من أقصاه إلى أقصاه، يستوجب وقوف الجميع بصلابة لكسر الحصار اللئيم ضدّ سورية».

وعزّى اللقاء أهالي الضحايا في سورية وتركيا، داعياً «كلّ الدول والقوى إلى أن تكون في صحوة ضمير وصدق، بعيداً من السياسة ومكائدها، وأن تتقدم المعونات العمليّة من فرق إنقاذ بكلّ معداتها اللوجستيّة والطبيّة والتموينيّة، كما لتركيا، كذلك لسورية، لاجتياز هذه الكارثة، بعيداً من التجاذب السياسي وسلبياته».

وختم «بمرارة فرضها الموقف الرسمي العربي، نقول إلى الأنظمة الحاكمة، إن زلزلة الساعة آتية وستندمون».

وعبّر المؤتمر العربي العام (يضمّ امناء وممثّلي المؤتمر القومي العربي، والمؤتمرالقومي – الإسلامي، والمؤتمر العام للأحزاب العربيّة، ومؤسّسة القدس الدوليّة، والجبهة العربيّة التقدميّة) في بيان عن خالص تعازيها لسورية وتركيا «في هذا المُصاب الجلل، وعن أصدق مواساته لأسر الضحايا والجرحى، متمنياً لهم عاجل الشفاء»، مؤكداً تضامنه مع كلّ الذين فقدوا بيوتهم وممتلكاتهم.

وحيّا «الدول والجهات التي بادرت إلى تقديم الدعم والمساندة إلى سورية وتركيا»، منوِّها خصوصاً بـ«الجهود العربيّة الرسميّة والشعبيّة التي بادرت إلى القيام بواجبها تجاه سورية»، داعياً «جميع الدول العربيّة والإسلاميّة وكلّ دول العالم الحرّ إلى تحمُّل المسؤوليّة الأخلاقيّة والتاريخيّة والإسراع في مساعدة الشعبين السوري والتركي في هذا الظرف».

واستغرب «موقف بعض الدول التي امتنعت عن تقديم المساعدة إلى سورية في هذا الظرف، وهي التي ظلّت رافعة لشعار حقوق الإنسان، الأمر الذي يؤكّد عدم إيمان تلك الدول بهذه الحقوق، ويؤكّد في الوقت ذاته ازدواجيّة معايير هذه الدول وعدم صدقيتها وتوظيفها السياسي لحقوق الإنسان بعيداً عن أيّ قيمة ومبدأ».

وأكّد المؤتمر «أنّ الحصار الجائر المفروض على سورية أثّر سلباً على جُملة الأوضاع الإنسانيّة فيها، وتجلّت آثاره السالبة تلك، في الحاجة الماسّة للمساهمة في عمليّات إنقاذ ضحايا الزلزال، وفي تقديم المساعدات للمواطنين الذين تأثّروا به، في الوقت الذي يقف «قانون قيصر» وغيره من القوانين والقرارات والسياسات الغربيّة حاجزاً أمام تقديم المساعدات، وسدّاً مانعاً أمام عمليّات التضامن المطلوبة في مثل هذه الظروف، الأمر الذي يُبرهن على عدم قانونيّة تلك القوانين والقرارات ومجانبتها لكل حقوق الإنسان التي نصّت عليها الشرائع الدوليّة».

وجدد المؤتمر دعوته إلى رفع الحصار الجائر عن سورية ولبنان، وإلى أوسع حركة شعبيّة لكسر الحصار عن هاتين الدولتين، لرفع المعاناة عن كاهل شعبهما، ولضمان حريّتهما واستقلالهما الوطني، ولصون كرامة الإنسان فيهما.

وأعرب مفتي الجمهوريّة الشيخ عبد اللطيف دريان عن ألمه وحزنه الشديدين من جرّاء الزلزال المدمِّر الذي ضرب تركيا وسورية وأسفر عن آلاف القتلى والجرحى، معلناً تضامن دار الفتوى «مع أسر الضحايا والمصابين من الأشقاء السوريين والأتراك في هذه الكارثة الأليمة التي أصابت أيضاً الإنسانية جمعاء».

(التتمة ص5)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الأربعاء / 8 شباط 2023
Fourteenth year /Wednesday / 8 February 2023

حفل تابيني في حسينية بلدة طاريا بمرور ثلاثة أيام على وفاة الرفيق علي حسين علي حمية (أبو أسد)

المندوب المركزي الأمين علي الحاج حسن: تشهد لك الساحات والدورب يا رفيقي والجباه الشمّ إذا حكت ترتسم زوابع قومية تطوّع الصعاب وتعانق المجد ليكون النصر حتمياً

بمناسبة مرور ثلاثة أيام على وفاة الرفيق علي حسين علي حمية (أبو أسد) أقيم في حسينية بلدة طاريا حفل تأبينيّ، حضره الى جانب أشقاء الراحل وابنائه وافراد العائلة، المندوب المركزي الأمين علي الحاج حسن، عضو هيئة منح رتبة الأمانة فداء حمية ومنفذ عام منفذية بعلبك عباس محرز حمية، وعدد من المسؤولين، وفاعليات حزبية واجتماعية وحشد من أهالي البلدة والجوار والقوميين.

بداية ألقى راغب سليمان حمية كلمة تحدّث فيها عن مزايا الراحل ومآثره. وتخلل الحفل مجلس عزاء قرأه الشيخ محمد فرحات.

الحاج حسن

وألقى المندوب المركزي الأمين علي الحاج حسن كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي واستهلها بمطلع قصيدة يقول:

يَكَرَت تُخَوِّفني الحُتوفَ كَأَنَّني
أَصبَحتُ عَن غَرَضِ الحُتوفِ بِمَعزِلِ
فَأَجَبتُها إِنَّ المَنِيَّةَ مَنهَلٌ
لا بُدَّ أَن أُسقى بِكَأسِ المَنهَلِ

وتابع: رفيقي يَا علَي يا أباَ اسد، وقد تعبت الأيام فحطت رحالها عند صدى صوتك المدوّي لتحيا سورية، سوريانا يا رفيقي تحيا برجالها وبأمثالك حرّة كريمة أبية.

عرفتك فتى يافعاً تهزأ بالصعاب ملتزماً بالقضية القومية التي تساوي وجودنا.

عرفتك رجلا تضج بك الحياة فتأبى بعنفوان الرجال إلا مقارعة التنين بإيمانك القومي «إن الحياة كلها وقفة عزّ فقط».

عرفتك مؤمناً بأمتك مع رفقائك الأخيار الأبرار في مديرية طاريا في الحزب السوري القومي الاجتماعي وأنتم الرجال في الصعاب ويوم تعزّ الرجال.

وأضاف: لم تتوان يوماً عن أداء واجبك القومي حيث تشهد لك الساحات والدورب ويشهد لك صنين جبل النهضة وجبهات العز القومي في عيون السيمان. وتلك الجباه الشمّ إذا حكت ترتسم زوابع قومية اجتماعية صامدة مقاومة في وجه الأرياح العاتية تطوّع الصعاب وتعانق المجد ليكون النصر حتمياً للمجاهدين المقاومين على خطى سعاده.

وقال الحاج حسن: رفيقي يا صاحب الطلعة البهية والوجه البشوش والدعابة الهادفة كنت تهزأ بالصعاب وأديت قسطك في الجهاد لكن في هذا الزمن الصعب سنفتقدك يا ابا أسد وأنت القومي الاجتماعي وإبن العائلة المجاهدة والبلدة التي ساهم رجالها في كل الميادين ومنهم من كتب بدمائه صفحات عز وارتفع شهيداً ومنهم الرجال في ساحات المواجهة في المقاومة البطلة التي أسقطت عنجهيّة الغرب ومرّغت أنف المعتدي اليهودي ورفعت رايات النصر وما بدّلت تبديلا.

واستطرد المندوب المركزي: لقد أحييت يا رفيقي في يومك ذكرى مجاهدين كباراً يعجز لساني عن تعداد وذكر فضائلهم وجهادهم في وجه المستعمرين والطامعين الغزاة لبلادنا من طاريا قلعة الرجال الذين ساهموا بالنصر في مواقع البطولة، في حزب الله وحركة أمل وحزب البعث العربي الاشتراكي والحركات الناصرية وفي صفوف النهضة القومية الاجتماعية.

رفيقي يا ابا اسد، أقف بين يديك وجراح أمتنا تنزف. فالحركة الصهيونية اليهودية عدوتنا في حقنا ودينا وأرضنا قد تمادت في عدوانها وأزرها يهود الداخل والخارج وقد تهاوت خيم البداوة والنفاق المغلف بدعاوى الأعراب واستشرت المذهبية المأجورة في خدمة العدوان لكن فلسطين تبقى تقهر الغزاة المحتلين ويقف المارد القومي في جنين ليهزم ويسقط العدوان ويخرج من رحم الزيتون البطل خيري العلقمي ويمرغ أنوفهم وبتعطر بطهارة القدس على خطى المسيح وعلي وليسقط خيبرا ويعلنها ثورة مقدسة «أخرجوا من بيت أبي هذا فقد جعلتموه مغارة للصوص وانهدّ حصن خيبر وانتصر الدم ورفعت رايات الفداء وعلى خطى المعلّم النصر لأمتنا والحياة لأبناء الحياة. فإن دوي الدم يهزّ أركان الظلم والعدوان. فليتعظ من يلعب بالنار في بلادنا كل بلادنا في العراق والشام ولبنان وفلسطين والأردن». فقد قال سعاده «إن فيكم قوة لو فعلت لغيّرت وجه التاريخ» وقد بدأت تلوح بوادر النصر وبدأت تتساقط مشاريع العمالة وتتكشف وجوهها ونذكر الأعداء والعملاء والخونة أننا كلنا حبيب الشرتوني وكلنا أبناء النهضة عاهدنا سعاده أن نقهر الموت وننتصر ولسنا وحدنا فإن أحرار العالم، أحرار الشرق وأبناء الفداء يقفون صفاً مرصوصاً لا تهزّه ارياح الفتن وسيتهدم الهيكل على رؤوس الكتبة والفرّيسين مهما تاجروا بالوطن والدين فالنصر لنا ولشعبنا والخلود لشهدائنا.

وختم: نودّعك يا رفيقي وأنت المعطاء وتشهد لك الجراح التي ضمّدتها بدمك منذ أطلقوا عليك لقب بنك الدم المتجوّل بتبرعك بالدم لمرات كثيرة وأعداد كبيرة.

فإلى جنات الخلود يا رفيقي إلى جوار الشهداء الأبرار، ولتحيى بلادنا حرة كريمة.

هذا وقدّم الحاج حسن والوفد الحزبي التعازي الى عائلة الرفيق الراحل، باسم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان وقيادة الحزب المركزية.

يُذكر ان الرفيق الراحل من مواليد بلدة طاريا 1941، والتحق في صفوف الحزب منذ مطلع شبابه قبل أن ينتم اليه في العام 1970. وقد تحمل مسؤوليات حزبية محلية، وشارك في العديد من معارك الحزب ضد مشاريع التقسيم والانعزال، وأصيب في المعارك أكثر من مرة.

الحاج حسن يلقي كلمته

الرفيق الراحل علي حسين علي حمية

عاهدنا سعاده أن نقهر الموت وننتصر... وأبناء الفداء يقفون صفاً مرصوصاً لا تهزّه ارياح الفتن

الزلازل والإنسانية على مقياس ريختر

■ م. مدحت أبو الرب

زلزالٍ مدمّر ضرب المنطقة بين سورية وتركيا، فترك ضحايا ودماراً وتشريداً ومعاناة لا يمكننا إلا أن نتعاطف مع ضحاياه ونقدّم التعازي لأهلهم سواء في سورية أو تركيا.

لا يختلف هذا الزلزال في تأثير دماره عن الزلزال الإرهابي الذي ضرب سورية منذ ٢٠١١، الفرق بينهما انّ الزلزال الأخير جاء بقرار خارج عن إرادة البشر. أما الزلزال الإرهابي فكان بقرار أميركي غربي وبأياد عربية خاضعة للغرب لتدمير سورية بما تمثله من رفض للهيمنة الأميركية، ورفض لوجود أحد أدوات الهيمنة في المنطقة وهو الكيان الصهيوني.

رفضت سورية الهيمنة من خلال رفض كلّ مشاريع التطبيع ورفضت مشاريع السلام المجحف الذي تحاول أميركا فرضه كما فرضته على مصر والأردن وعلى لبنان في اتفاق ١٧ أيار قبل إسقاطه.

ومن وسائل سورية لرفض الهيمنة كان دعم كلّ مقاومة ترفع السلاح في وجه الكيان المؤقت دون النظر لطائفتها او مذهبها او ايدولوجيتها، يكفي ان تكون مقاومة توجه السلاح ضدّ العدو. وعندما حضر الأصيل الى العراق وتواجد بقواته العسكرية كان لسورية الفضل الكبير في دعم المقاومة العراقية بالسلاح والتدريب والإيواء رفضاً لهذا الشكل من أشكال الهيمنة المباشرة.

تعرّضت سورية للزلزال الإرهابي لأنها قاومت وشكلت نموذجاً للدولة الوطنية التي تقاوم الهيمنة ولها قرارها المستقلّ وتعيش في وضع اقتصادي جيد خالياً من الديون الخارجية التي تنتقص من سيادة الدول الأخرى. هذا النموذج للدولة الوطنية لا يمكن ان تقبل به أميركا، وهو النقيض لمشروعها في الهيمنة.

الزلزال الإرهابي الذي ضرب سورية لم يسبق له مثيل في التاريخ فجنّد له مئات الآلاف من المرتزقة وخريجي السجون ومغسولي الأدمغة إضافة لمئات المليارات من الدولارات صاحبتها فتاوى غب الطلب من شيوخ تاجروا بالدين وباعوا دينهم وضمائرهم.

سكن الزلزال الإرهابي بفضل صمود سورية شعباً وقيادة، لكن أميركا التي هُزم مشروعها لا تتوانى عن استعمال كلّ أدوات الإجرام لتحقيق هيمنتها، فانتقلت إلى حرب تجويع الشعب السوري من خلال فرض العقوبات كان آخرها «قانون قيصر» تلاه قانون «الكبتاغون» الذي يتيح لها التدخل المباشر في الأراضي السورية تحت ذريعة منع التهريب ورصدت لذلك 400!

كان الأوْلى والأجدى صرف هذا المبلغ في دعم أجهزة تطبيق القانون في سورية والدول المحيطة لمنع التهريب، لكن تحت ذريعة منع التهريب يُراد تجويع الشعب السوري وإطباق الحصار عليه.

نعم هي عقوبات على الشعب السوري وليس على الحكومة السورية، فأميركا تعلم تماماً انّ العقوبات هي معاناة وفقر للشعوب، وهي تكذب وتعلم أنها تكذب عندما تقول إنّ العقوبات هي على الحكومات، وما تريده عملياً هو تأليب الشعوب من خلال المعاناة والعوز لتنقلب على حكوماتها، فهي تعاقب الشعوب لأنها لم تساعدها في فرض مشاريع الهيمنة. وتزداد العقوبات شدة كلما زاد احتمال الشعوب للمعاناة، فالإجرام الأميركي لا تحدّه حدود.

هذه العقوبات تفرضها أميركا بقرارات ولكن تنفيذها يتمّ للأسف بأيد عربية وغير عربية، سمحت لنفسها أن تشارك في معاناة الشعب السوري وتساهم في حصاره وتجويعه.

الآن جاء الزلزال الطبيعي ليزيد من معاناة الشعب السوري العظيم ويفرض على الدولة مزيداً من الضغوط لمواجهة آثاره، وهي لا تملك ما يكفي من الموارد لذلك ليس بسبب الفساد ولا قلة الحيلة ولا عدم التخطيط للأيام الصعبة بل بسبب الحرب الإرهابية التي شنت عليها وتبعها الحصار الاقتصادي، إضافة إلى منعها من استغلال موارد الطاقة والإنتاج الزراعي في الشرق السوري نتيجة الاحتلال الأميركي المباشر للمنطقة، والذي يمنع مرور المساعدات من الحدود العراقية ويقوم بقصف القوافل الإنسانية التي تمرّ عبر الحدود.

أميركا بعد الزلزال الطبيعي تطالب بفتح الممرات على الحدود التركية السورية لتقديم المساعدات، وهي بذلك تحدّد ما هو مسموح به من مساعدات ومن طرق توصيلها،

فهي لا تريد لها ان تمرّ من مطارات حلب ودمشق ايّ عن طريق الدولة الشرعية، إمعاناً منها في الإجرام والظلم بحق الشعب السوري ومحاولة التفريق بين الشعب السوري في مناطق سيطرة الإرهابيين ومناطق سيطرة الدولة السورية، تحقيقاً لهدف فرض العقوبات على سورية.

جاء الزلزال الطبيعي ومعه تأتي الفرصة لكلّ من يمتلك الشجاعة لينتهز الفرصة ويكسر قيود الحصار، فسورية بحاجة لكلّ مساعدة إنسانية، والإنسانية لا تتحزأ، فكما تحتاج تركيا مساعدات تحتاج سورية مساعدات، ولا عذر لأحد فالمأساة كبيرة وتحتاج لتضافر كلّ الجهود للدعم. فهل يغتنم أشقاء سورية الفرصة؟

ريختر يقيس شدة الزلازل عند حدوثها، لكنه لا يقيس بعد ذلك مستوى الإنسانية من خلال ما يتمّ تقديمه من تعاطف ودعم ومساعدات لتخفيف آثاره... وليته يفعل لتنكشف كلّ الأوراق.

هيا إلى كسر الحصار...

■ رودولف القارح

باختصار كالعادة...

ها هي إنسانية الإنسان تعبّر عن نفسها، كما كان متوقعاً، في جميع أصقاع الأرض من دول ومجتمعات ما زالت تتمتع بالقيم التي بناها الإنسان عبر تاريخ البشرية، من الجزائر، التي كان رجالها أول الوافدين الى أرض الكارثة، الى روسيا والصين والهند ودول «بريكس»، وإيران، الى بعض الخليجيين وغيرهم ممن ما زالت بعض أخلاقيات أجدادهم تسري في بعض عروقهم، وصولاً الى شرفاء لبنان والعراق، وتونس و... و...

أما الأصوات (أيّ أصوات؟) النشاز فكان مصدرها الغرب الجماعي الذي تأرجح بين التعبير عن أنانياته وانحطاطه الأخلاقي، والندب من طرف الشفاه، والصمت المدقع بلا أدنى كلمة رحمة، على غرار النفوس السوداء في البيت «الأبيض».

أمام هذا المشهد الكارثي أصبحت مهامنا جميعاً واضحة، نختصرها بهذه الكلمات :

هيا بنا جميعاً، دولاً ومجتمعات وهيئات وأفراداً شرفاء،

هيا بنا الى كسر جميع الحصارات،

الى كسرها على أرض الواقع، بالفعل والعمل،

وأوّلها ما يُسمّى بـ «قانون قيصر» المشؤوم،

هيا بنا الى إخراس جميع هؤلاء الذين ينطقون بلغة ما يُسمّى «العقوبات» - يا له من انحطاط وحشي!

هيا بنا الى إعطاء التضامن معناه الفعلي متخطين الحدود، جميع الحدود التي رسمتها لنا لعنة الاستعمار في هذه المنطقة.

ولنجعل من المأساة الرهيبة، ومن الهبّة التضامنية منطلقاً وحافزاً لبناء مستقبل يليق بتضحيات شهدائنا ودماء الضحايا، جميع الضحايا.

هيا إلى العمل...

اتحاد الكتاب العرب يختتم اجتماعه في القاهرة: لمساندة سورية رفع الحصار عنها

دعا الأدباء والكتاب العرب إلى رفع الحصار والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية، معلنين تضامنهم معها في كارثة الزلزال الذي أوقع مئات الضحايا، وذلك في ختام اجتماع مجلس الأمانة العامة لاتحاد الكتاب العرب الذي عقد في القاهرة بمشاركة الدكتور محمد الحوراني رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية ووفود من خمس عشرة دولة عربية.

وأصدر الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب الدكتور علاء عبد الهادي الأمين بياناً باسم الأمانة العامة للاتحاد والنقابة العامة للكتاب في مصر تقدّم فيه بخالص العزاء إلى فخامة الرئيس بشار الأسد وإلى الأشقاء في اتحاد الكتاب العرب في سورية بوفاة مئات الأشقاء السوريين بسبب الكارثة الطبيعية المؤلمة، هذا الزلزال الذي أودى بحياة مئات الأعزاء من الشعب السوري الشقيق، داعياً بالرحمة للضحايا وأن يلهم أهلهم وأحباءهم الصبر.

واختتمت أعمال اجتماع المجلس الذي عُقد في الفترة من الـ 2 إلى الـ 6 من شباط الحالي بإصدار البيان الثقافي وبيان الحريات والبيان الختامي الذي أكد على دعم سورية في حقها المشروع بالعمل على استعادة أراضيها المحتلة والتأكيد على عروبة الجولان العربي السوري، وإدانة الأدباء للاعتداءات الصهيونية المتكررة على سورية، داعين إلى رفع الإجراءات القسرية الغربية أحادية الجانب والحصار الاقتصادي المفروض على الشعب السوري، والتأكيد على حقه في الحفاظ على دولته الوطنية ومقاومة التطبيع.

كما دعا الأدباء في بيانهم إلى دعم كفاح الشعب الفلسطيني وتوحيد الجهود في مواجهة الخطوات الصهيونية الرامية لتدمير وسرقة وتزييف التاريخ والآثار في الأماكن الإسلامية والمسيحية في فلسطين المحتلة، والحفاظ على التراث المادي واللامادي الفلسطيني والعربي من التزييف والسرقة الصهيونية.

وتضمّنت أعمال الاجتماع توزيع بعض الجوائز الأدبية، ومنها جائزة أحمد شوقي التي فاز بها من سورية الشاعر الراحل شوقي بغدادي بحضور الشعراء أحمد عبد المعطي حجازي وطلال حيدر ومجدي نجيب ونخبة من الأدباء والكتاب والمثقفين العرب.

وتلقى رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية نائب الأمين العام للأدباء في نهاية الاجتماع اتصالات وبرقيات تعزية ومواساة من معظم اتحادات الكتاب والروابط والأسر الأدبية العربية، ومنها الأردن وفلسطين والبحرين وسلطنة عمان والكويت والعراق ومصر ولبنان والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا واليمن بكارثة الزلزال التي أصابت الشعب السوري.

الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع تنظّم ورشة تدريبية حول «أُسُس الكتابة الأكاديمية في العلوم الاجتماعية»

نظّمت الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع بالتعاون مع الجمعية الدولية لعلم الاجتماع، ومعهد عصام فارس للسياسات العامّة للشؤون الدولية ومنصّة أثر، بإكورة الورش التدريبية من السلسلة المقرّرة حول «أُسُس الكتابة الأكاديمية في العلوم الاجتماعية» والمتوافقة مع بروتوكولات النشر في المجلّات العلمية العالمية.

قدّم ورشة العمل رئيس الجمعية الدولية لعلم الاجتماع البروفسور ساري حنفي، وحضرها بالإضافة إلى أعضاء الهيئة الإدارية في الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع، جمع كبير من الباحثين، وطلّاب الدراسات العليا، والطلاب الراغبين في الاطلاع على أحدث المعايير لنشر أبحاثهم في مجلّات علمية.

استهلت الدكتورة سوزان منعم نائبة رئيس الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع أعمال الورشة، بالشكر للدكتور ساري حنفي على ما سيخصّصه للجمعية اللبنانية من جهد ومعطيات تساعد المهتمّين على معرفة الشروط والمعايير المطلوبة في المجلّات العلمية الأكاديمية. ودعت منعم الراغبين بالاطلاع على نشاطات الجمعية متابعة موقعها الإلكتروني وحساباتها على صفحات التواصل الاجتماعي، متمنية للجميع تحقيق الاستفادة التي يأملون من المشاركة في الأنشطة العلمية المتعدّدة للجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع. وفي ختام كلمتها شكرت أعضاء الهيئة الإدارية في الجمعية مسؤولة الإعلام الدكتورة ليلى شمس الدين، ومسؤولة الأنشطة العلمية الدكتورة هلا عواضة، وأمينة السر الدكتورة كمال أبي شديد، وأمين الشؤون المالية الدكتور فداء بو حيدر الذين خطّطوا وتابعوا وساهموا في التحضير لهذا المشروع الذي شاركتهم مهامه.

وعمد الدكتور ساري حنفي رئيس الجمعية الدولية لعلم الاجتماع إلى تصويب البوصلة بالاتجاه العلمي الدقيق والأحدث لمحدّدات الكتابة العلمية الأكاديمية وشروط النشر في المجلات العلمية العالمية. ونوّه بجهود أعضاء الهيئة الإدارية في الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع في التحضير لهذه اللقاءات، لافتًا إلى عضويته في الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع.

وعرض د.حنفي خلال اللقاء للعديد من الخطوط الأساسية التي تناولت شروط المقدّمات في الأوراق البحثية، وتطرّق إلى خصوصية وأهمية الأسئلة البحثية، والافتراضات و/أو الفرضيات، كما كيفية تحديد المصادر التي تعتمد الورقة عليها. وتوقّف عند التموضع بما يحمله من وعي للموقع والحدود من خلال اعتماد مخطط للتسلسل الذي سيتم ترتيب الأفكار داخل المقالة. ولم يتجاوز رئيس الجمعية الدولية لعلم الاجتماع العنصر الأهم وهو الإشكالية، فعرض لمضامينها لافتًا إلى إمكانية استخدام طرق مختلفة في هذا الإطار تختلف بخلاف التخصّص العلمي.

وقدّم د.حنفي النصائح التي ينبغي أن تُخبر القارئ عن موضوع الورقة وأهميتها، وتوقّف عند العمود الفقري للكتابة في العلوم الاجتماعية، فيما خصّ اللغة والنظرية، وجميع مراحل الكتابة الأكاديمية بدءًا من اختيار الفكرة وليس انتهاء بعرض نتائج البحث.

وختم د. حنفي عرضه بالإطلالة على الأنواع المتعدّدة للمنشورات. واستعرض القرارات المحتملة وحيثياتها، وأكّد على أهمية وكيفية وصول الأبحاث العلمية إلى جمهور أوسع من خلال المجلّات العلمية، وصفحات الويب الشخصية، أو عبر البيانات والمقالات الصحافية، والبرامج الإذاعية والمدوّنات الشخصية والمؤسسية، وعبر كل الوسائل الممكنة والمتاحة.

ونقلت الدكتورة هلا عواضة منسقة الأنشطة العلمية والعلاقة مع الأعضاء في الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع اعتذار رئيس الجمعية الدكتور علي بزي للجميع بسبب عدم تمكّنه من مشاركتهم هذا النشاط لأسباب قاهرة. وتطرّقت إلى القيمة المُضافة التي ستحملها هذه السلسلة من الورش التدريبية المتضمنة إضافة إلى المبادئ الأساسية للنشر، تزويد المشاركين بسلسلة من التطبيقات العملية التي سيُعمل عليها من خلال مشاريع بحثية، وصولاً إلى نشرها في المجلّات العلمية العالمية. ولفتت إلى تقديم شهادات مشاركة من الجهات المنظّمة لهذا النشاط للمشاركين في جميع الورش التدريبية ضمن هذه السلسلة.

تخللت الورشة التدريبية الأولى في هذا النشاط، أسئلة من المشاركين، ونقاش مفتوح حول المضامين التي طُرحت.

وفي الختام شكرت الدكتورة ليلى شمس الدين، مسؤولة الإعلام في الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع الحضور، وكرّرت الشكر للدكتور ساري حنفي على الجهد الذي قدّمه، وعلى تخصيص هذا اللقاء في معهد عصام فارس في الجامعة الأميركية في بيروت، مثنية على عمل الفريق التقني واللوجستي الذي ساهم في إنجاح اللقاء.

شهد ناصر.. رسوم تعبيرية مستلهمة من الواقع

وجدت اليافعة شهد ناصر في عالم الالوان حيزاً خصباً تطلق من خلاله طاقاتها الفنية لكونها تمتلك الموهبة والشغف بالرسم.

وسعت ناصر، من مواليد طرطوس، الى إبراز مهاراتها وتطويرها بكثير من التصميم على التدريب ودراسة أصول هذا الفن وتقنياته.

وتحدّثت ناصر في لقاء صحافي عن بداية شغفها بالرسم منذ عمر الثلاث سنوات تدريجياً وبدعم من عائلتها، وخاصة والدتها التي لا تتوانى عن تشجيعها نحو التطور والنجاح، فاتبعت دورات احترافية على يد الفنان أحمد خليل لتنمية موهبتها وتعزيزها وتلقت ثناء من الفنان أنور الرحبي الذي حفزها بعبارات تشجيعية كان لها بالغ الأثر على أدائها فدأبت على صقل أدواتها وصولاً إلى مرحلة جيدة من الإتقان.

وذكرت أنها تتبنى في رسومها خطوط المدرسة التعبيرية التي تساعدها على بلورة أفكارها وتجسيد مشاعرها من خلال ملامح الوجوه والتركيز على التفاصيل الدقيقة والألوان المستخدمة فيها، مبينة أنها تعتمد على الألوان الخشبية والزيتية لترسم على القماش والورق الكثير من الوجوه «البورتريه» وبعض الرسمات التعبيرية بعد استلهام أفكارها من الواقع الذي تعيشه ومن الأحاسيس اللحظية.

شاركت ناصر في عدة معارض منها في صافيتا والمركز الثقافي وصالة المعارض في طرطوس، كما شاركت بلوحة في دار الأوبرا بدمشق، حيث أكدت أن نشر رسومها على صفحتها الشخصية في الفيسبوك أسهم بشكل كبير في انتشارها وتحميلها مسؤولية أكبر لتعزيز إمكاناتها الفنية ولكنها لم تصل لمرحلة التسويق بعد.

وتطمح ناصر 15 عاماً التي تهوى العزف على آلة العود والسباحة كذلك بأن تصبح رسامة ناجحة في المستقبل وتطلق معرضها الخاص لتصبح لوحاتها معروفة أكثر، وأن تفتتح معهداً لتعليم الرسم لمساعدة المبتدئين ودعم مواهبهم وتنميتها.

مزيد من المواقف المُتضامنة... (تتمة ص3)

وأبرق الشيخ نصر الدين الغريب، إلى الرئيس السوري الدكتور بشّار الأسد، معزّياً بضحايا الزلزال، وقال «نتوجّه إلى القيادة السوريّة برئاسة سيادة الرئيس الأسد وإلى جميع أبناء الشعب السوري الشقيق بأسمى التمنيات وبالدعاء المتواصل أن يسّهل الله عليهم هول الكارثة والزلزال المدمّر(...) إنّنا نتطلّع إليكم بألم عميق لما حدث، ونتوجّه إلى أهالي الضحايا بالعزاء، ومتمنين الشفاء العاجل للمصابين وألّا يُصيبكم بعد اليوم مكروه».

من ناحيته، قال بطريرك أنطاكيا وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك السابق غريغوريوس الثالث لحام في بيان «تعزيتنا هو ما نسمعه عن أخبار التعاون والتضامن والمحبة والمساعدة والنخوة والشعور الوطني الإنساني الأخوي، الذي نشاهده متجسّداً بأحلى صوره ومظاهره في شوارع حلب واللاذقيّة وحماه وطرطوس وإدلب وفي دمشق وفي بيروت».

وتابع «هذه هي قيمنا الدينيّة والوطنيّة. هذا هو تراثنا، هذا هو تاريخنا، وهذا هو ضمانة مسيرة أجيالنا الطالعة. إنّنا نفتخر بشعبنا ودولتنا، رئيساً ووزراء ونوّاباً ومحافظين، وجيشاً، ومشافيَ وأطباء وممرضين، والهلال والصليب الأحمر والدفاع المدني، والمؤسّسات الاجتماعيّة والخيريّة والمواطنين في جميع المناطق المنكوبة».

وتوجّه «إلى الأمم المتّحدة والولايات المتّحدة الأميركيّة ودول الاتحاد الأوروبي، أن يرفعوا العقوبات عن الشعب السوري المنكوب، بالحرب والزلزال والعقوبات».

كذلك أعربت نقابة محرّري الصحافة اللبنانيّة، في بيان عن حزنها «للكارثة التي ضربت كلاً من سورية وتركيا جرّاء الزلزال المدمّر الذي ذهب ضحيته آلاف القتلى والجرحى، فيما لا تزال أعمال البحث جارية لإنقاذ من هم عالقون تحت الانقاض والعثور على المفقودين».

وأكدت النقابة تضامنها مع «الشعبين السوري والتركي في هذه الكارثة»، سائلةً الرحمة للضحايا البريئة والشفاء للجرحى، متمنيةً «النجاح لأعمال الإنقاذ الجارية للذين لا يزالون تحت الانقاض»، داعيةً إلى «أوسع استنهاض دولي من أجل إغاثة المنكوبين».

واتّصل نقيب المحرّرين جوزف القصيفي بنقيب الصحافيين السوريين موسى عبد النور مواسياً ومعزّياً بضحايا الزلزال. كما أجرى اتّصالاً بالسفارة التركيّة ومنظمة تيكا للغاية نفسها.

وتوجه اللقاء الاسلامي الوحدوي في لبنان من الدولتين التركية والسورية بأصدق العزاء بضحايا الزلزال المدمر في الدولتين سائلا الله ان يمنّ على الجرحى بالشفاء وعلى ذويهم بالصبر والقبول بقضاء الله وقدره.

ولاحظ رئيس اللقاء عمر غندور أنّ المساعدات الدولية وفرق الإنقاذ تتقاطر على الدولة التركية للتخفيف من تبعات الزلزال، بينما هي ضئيلة وممنوعة عن سورية بحجة قانون قيصر الأميركي الذي يحاصر الدولة السورية وشعبها، باستثناء إيران والعراق والجزائر والامارات العربية وعُمان وروسيا ولبنان وبعض الدول الصديقة، حتى ولو كان الحدث يستدعي إيقاظ المشاعر الإنسانية النبيلة! وهو ما يفضح النوايا العدائية في الدول الممتنعة عن تقديم المساعدة الإنسانية التي تفترضها الأخلاق والقيم التي تتبجّح بها الولايات المتحدة ومن يسير في ركابها، في خدمة مطامعها واستغلالها وتسخيرها في خدمة مصالحها بمعزل عن قيمها وإنسانيتها وثقافتها المزعومة... وهم بذلك أظلم وأطغى «ألا لعنة الله على الظالمين».

التعليق السياسي — إلى المزيد من الشجاعة

حمل اليوم الثاني لتفاعلات الأزمة الإنسانية الأخلاقية التي فجرها الزلزال الذي أصاب سورية، مؤشرات وازنة ومعبرة لمستوى من الشجاعة يشكل بداية ولكنه لا يكفي لاعتباره على مستوى التحدي الذي فرضته الكارثة.

الموقف اللبناني الرسمي والتحرك الحكومي والزيارة الوزارية المقررة إلى دمشق، والمساهمة اللبنانية الرسمية العملية، مع الأخذ بالاعتبار حال لبنان المأزوم مالياً وخدمياً، يتوّجها ما أعلنه وزير الأشغال علي حمية حول فتح مطار بيروت والموانئ اللبنانية أمام الطائرات والسفن التي تحمل المساعدات إلى سورية، مع إعفائها من أي ضرائب أو رسوم، خطوات مبشرة بأن لبنان الرسمي يتجاوز الكثير من تعقيدات موقفه السابق الذي كان معيباً على المستويين الوطني والأخلاقي، قياساً بما قدمته سورية للبنان، بكل مناطقة وطوائفه أيام الأزمات.

الحراك الأهلي والحزبي مبشر أيضاً، سواء بالمواقف التضامنية، أو ولكن بصورة خاصة حجم الضغط المتنامي للمطالبة برفع الحصار ووقف العقوبات، إضافة للدعوات الواسعة للمشاركة في حملات التبرعات لمساعدة سورية، وصولاً لمشاركة الهيئات الإسعافية بمختلف تشكيلاتها بالذهاب إلى سورية، من صليب أحمر ودفاع مدني، بالإضافة إلى كل من الهيئة الصحية الإسلامية وكشافة الرسالة، التابعين لحزب الله وحركة أمل.

هذه التعبيرات اللبنانية تستحق التنويه وننتظر المزيد، لأن المناسبات الأليمة والكوارث تجعل المناخات العاطفية فرصاً لطي صفحات من العتب وربما اللوم والشعور بالأذى. وما يفعله اللبنانيون اليوم يؤسس لطي صفحة سنوات الحرب في سورية وما رافقها من مواقف وسلوك لدى بعض الأطراف، وعلى مستوى الحكومات، ما أثار غضب السوريين وأشعرهم بالألم وبعضها تسبب لهم بأن ينزفوا دما.

ما يصح لبنانيا يصح عربيا، فاتصال الرئيس المصري عبد الفتاح السياسي بالرئيس السوري بشار الأسد، وارسال طائرات مصرية محملة بالمساعدات، نقطة بداية مهمة لتطوير العلاقة المصرية السورية خارج اطار الوصاية الأميركية، واتصال مشابه من قادة عرب يترتبون سيمنحهم وضعية مشابهة، والكل يعلم ويعترف في مجالسه الخاصة انه قد آن أوان إنهاء المرحلة السوداء من التعامل العربي مع سورية، خصوصاً ان كل ما خطط البعض للنيل من سورية قد مني بفشل ذريع، وما دام القرار متخذاً وينتظر التوقيت المناسب، فأي توقيت هو الأنسب؟

البناء
السنة الرابعة عشرة / الأربعاء / 8 شباط 2023
Fourteenth year /Wednesday / 8 February 2023

المقداد يدعو ... (تتمة ص1)

رسمية سورية، أكّد الوزير المقداد أنّ «سورية لا تَعُدّ «إسرائيل» دولة، بل تسميها الكيان الصهيوني»، واصفا الكلام «الإسرائيلي» بـ«الاصطياد في الماء العكر».

بالتوازي صدر بيان عن وزارة الخارجية السورية رداً على ما وصفه «محاولات المسؤولين الاميركيين تضليل الرأي العام العالمي حول العقوبات الاقتصادية على الشعب السوري، وأنه لا يوجد ما يمنع وصول المساعدات الانسانية والادوية فيما يسمى قانون قيصر إلى سورية»، مؤكدة «أنه «لا صلة له بالحقيقة». وشددت الوزارة، على أن «مسؤولي الادارة الاميركية ومنهم المتحدث الإقليمي باسم الخارجية الأميركية ساميول ويبرغ والبعثات الدائمة للولايات المتحدة الأميركية في نيويورك وجنيف يتابعون محاولاتهم لتضليل الرأي العام العالمي وبعض المنظمات والشعب الأميركي بقولهم إنه ليس هنالك فى قانون قيصر والعقوبات الأميركية ما يمنع المساعدات الإنسانية الطارئة والادوية عن الشعب السوري». كذلك، أكدت الوزارة أن «هذا الكلام لا صلة له بالحقيقة وهو ليس غريباً عن الخطاب والسلوك الأميركيين ولذلك سنصحح الحقائق لهولاء المسؤولين الاميركيين وغيرهم»، لافتةً إلى أن «السوريين أثناء مواجهتهم لكارثة الزلزال يحفرون أحيانا بين الأنقاض بأيديهم لأن أدوات رفع الأنقاض محظورة عنهم ويستخدمون أبسط الأدوات القديمة لإنقاذ شخص يستغيث تحت الركام لانهم معاقبون أميركياً وتمنع عنهم التجهيزات والمعدات المطلوبة». وذكرت أن «فرق الإنقاذ والدفاع المدني السورية لا تملك الآليات والمعدات التي توصلها الى المنكوبين تحت بناء من عشرة طوابق مهدم بالكامل فيستغرق عملهم زمناً مضاعفا للوصول إلى الناجين لإنقاذهم أو إلى الضحايا لانتشال جثثهم»، مشيرةً إلى أن «السوريين أيضا ممنوعون عن الادوية والاجهزة الطبية التى يمكن أن تساعدهم لمواجهة الاخطار والامراض وأجهزة وأدوية علاج السرطان خير دليل على ذلك». وركّزت أنه «يمكن لمسؤولي الولايات المتحدة أن يكذبوا لكن الصور من المناطق المنكوبة فى حلب واللاذقية وحماة هي التي تكشف الحقيقة والسوريون يواجهون كارثتهم بقوة وثبات ونجاح رغم كل هذه العقوبات».

في التطورات المحيطة بسورية تحت تأثير الزلزال، جاء الاتصال الذي أجراه الرئيس المصري عبد الفتاح السياسي ليزيد الآمال، بصحوة نوع من النخوة العربية التي بدا أنها ماتت مع ادارة الظهر العربية لما يجري في سورية، بعد سنوات من استثمار بعض الدول العربية في الحرب على سورية، وجاءت المساعدات التي وصلت الى سورية من روسيا وإيران ومصر والجزائر والعراق وليبيا لتفتح الباب أمام الذين ينتظرون فرصة لكسر جليد العلاقة بسورية، في ظل توقعات بتحرك سعودي مشابه للتحرك الإماراتي، وبدء تحرك بعض الدول الأوروبية التي تحرص على تمايزها، للمشاركة في حملة تقديم المساعدات، مثل هنغاريا وصربيا، بينما لم تستبعد مصادر روسية بروز تطورات على المشهد التركي السوري للتعاون في الملف الإنساني ببعد سياسي يخدم التوجهات المتفق عليها لمستقبل منطقة شمال غرب سورية، حيث مصلحة تركيا بالتفرغ لمواجهة التداعيات الناتجة عن الكارثة داخل تركيا، وحيث الجماعات التي تسيطر على منطقة شمال غرب سورية غير مؤهلة لإدارة حجم الكارثة التي ضربت المنطقة، بما يتيح توحيد مرجعية الإغاثة في كل منطقة الشمال السوري، وضمان أفضل المساعدة للمصابين، كما يتيح للرباعية الروسية الإيرانية التركية السورية أن تترجم دورها بخطوات عملية في مواجهة تداعيات الزلزال، كمدخل لتطبيق خطتها حول مستقبل شمال غرب سورية.

لبنانياً، كانت خطوات التضامن مع سورية حكومياً وشعبياً خطوة على طريق الانتقال بالعلاقة بين البلدين الى نقطة بداية جديدة بعد سنوات غير مبررة ومعيبة من القطيعة، حيث من المفترض ان يتوجه اليوم وفد وزاري برئاسة وزير الخارجية عبد الله بو حبيب ومشاركة وزير الأشغال علي حمية وعدد من الوزراء الى دمشق للإعراب عن التضامن وتنسيق ما يمكن للبنان تقديمه، بينما وصلت أمس، وتصل اليوم فرق دعم من جمعيات وهيئات رسمية وأهلية للمساهمة بعمليات الإغاثة والإنقاذ، وأعلن وزير النقل علي حمية موافقة الحكومة ورئيسها على فتح مطار بيروت والموانئ اللبنانية أمام المساعدات المتوجهة الى سورية.

وبقيت تداعيات الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا وشمال سورية متصدرة للمشهد الداخلي والاقليمي نظراً لحجم الكارثة الهائلة البشرية والمادية، وقد استنفرت الحكومة اللبنانية أجهزتها للمشاركة في عمليات الاغاثة في سورية وتركيا.

وشكّل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وفدًا وزاريًا، يتوجه اليوم إلى سورية، لعقد سلسلة لقاءات مع المسؤولين السوريين تتناول الشؤون الانسانية وتداعيات الزلزال المدمّر، الذي وقع في عدة مناطق في سورية، والإمكانات اللبنانية المتاحة للمساعدة في مجالات الاغاثة.

واتفق ميقاتي خلال اتصال مع وزيري الخارجية عبدالله بوحبيب والأشغال علي حمية، على تشكيل وفد وزاري يتوجه الى دمشق، تعبيراً عن «الوقوف إلى جانب سورية، في ظل الظروف العصيبة التي تمر بها، كخطوة تكاملية مع البعثة اللبنانية التي تقرر إيفادها للمساعدة في عمليات الاغاثة الانسانية، وكذلك مع قرار وزارة الاشغال العامة والنقل بفتح المرافق الجوية والبحرية اللبنانية، أمام الشركات والهيئات التي تنقل المساعدات الى سورية».

بدوره، لفت حمية إلى أنّ «مرافئنا ومطارنا بخدمة الشعب السوري في محنته اليوم»، كاشفًا «أننا نعلن بالتشاور مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، أن مطار بيروت ومرفأي بيروت وطرابلس وأجواءنا كلها ستكون مفتوحة، لهبوط الطائرات والسفن المحملة بالمساعدات الانسانية على انواعها الى سورية، ومعفاة من كامل الرسوم والضرائب»، مشيرًا إلى أنّه «حتى في ظل الاوضاع الاقتصادية فرق الاغاثة اللبنانية ستقف الى جانب اخوتهم السوريين، في المناطق المنكوبة».

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسميّة (سانا)، عن «وصول فريق مؤلف من 70 شخصًا من الصليب الأحمر اللبناني وفوج الإطفاء والدفاع المدني وفريق الهندسة في الجيش اللبناني، إلى حي الرميلة في مدينة جبلة، للمساعدة في عمليات رفع الأنقاض والبحث عن ناجين»، وذلك إثر الزلزال الذي تعرضت له سورية.

وأعلنت قيادة الجيش أنها «سترسل ١٥ عنصرًا من فوج الهندسة إلى الجمهورية العربية السورية للمساهمة في أعمال البحث والإنقاذ». كما أشارت المديرية العامة للدفاع المدني اللبناني الى أنها «سترسل 20 عنصراً الى الجمهورية العربية السورية للمشاركة في عمليات البحث والإنقاذ والمسح الميداني الشامل في موقع الزلزال».

وأكد أمين عام الصليب الاحمر اللبناني جورج كتاني ان «فريقنا وصل الى تركيا وهناك تنسيق مع الحكومة التركية وفريق آخر سيتوجه الى سورية للمشاركة في عمليات البحث والإنقاذ».

كما أرسلت كشافة الرسالة الاسلامية التابعة لحركة أمل سيارات إغاثة وإنقاذ للمشاركة بعمليات الانقاذ في سورية.

وكانت لافتة مواقف وخطوات ميقاتي إثر الزلزال والتي تحمل أبعاداً سياسية في ظل انفتاح بعض الدول العربية على سورية كالسعودية والامارات.

واستغربت أوساط محسوبة على ميقاتي الحملة الاعلامية والسياسية ضده حيال موقفه من الأحداث الطبيعية في سورية وتركيا، مشيرة لـ«البناء» الى أن «هذه الحملة تنم عن جهل وعدم قراءة الواقع أو غباء أو خبث سياسي، لأن ميقاتي عندما تحدث كان واضحاً بتكليف الوزير ناصر ياسين التواصل مع السلطات التركية والوزير علي حمية التواصل مع سورية لتلبية أي طلب مساعدة للإنقاذ».

وشددت الأوساط على أن «ما قام به ميقاتي خطوة جريئة بفتح الأجواء اللبنانية ومطار ومرفأ بيروت لاستقبال المساعدات الخارجية الى سورية بلا أي جمارك ورسوم حدودية، وهو قرار إنساني يتخطى السياسة وأبلغ رد على من حاول الاصطياد بالماء العكر».

وعلمت «البناء» أن اللجنة المكلفة من رئيس الحكومة بدأت بعملية مسح للأبنية المعرضة التي تعاني التشقق والتصدع والمعرضة للانهيار في مدينة طرابلس ورفع التقرير للهيئات المختصة خلال أيام لاتخاذ القرار المناسب.

وأشار نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، الى أن «هناك انحيازاً دولياً ضد سورية الشعب، وهذا لا ينسجم مع ادنى المعايير الانسانية». ولفت قاسم، في حديث لـ«المنار»، الى «أن الشعبين السوري والتركي اهلنا وأحبتنا وسنكون الى جانبهم»، مؤكداً أننا «ارسلنا وفوداً طبية للمساعدة لأننا نعتبر ان سورية بحاجة الى من يلتف معها»، شاكراً من «ساعد في التعاطي مع سورية»، مؤكداً أن «الصبر هو المطلوب في هذه المحنة».

وعن آخر أوضاع اللبنانيين في تركيا وسورية، أعلنت السفارة اللبنانية في تركيا، أننا «تبلغنا عن وجود حوالي 18 إلى 20 لبنانياً معظمهم في حالة جيدة وهم في محافظة غازي عنتاب، وإدارة الكوارث والطوارئ التركية تعمل على تأمين الاسعافات والحاجات الاولية لهم». وكشفت السفارة اللبنانية في تركيا، أن «هناك حوالي 30 شخصا مفقود التواصل معهم، وهناك ثلاثة لبنانيين لا يزالون تحت الأنقاض في انطاكيا، بعد انهيار الفندق الذي كانوا فيه وفرق الإنقاذ تعمل على انتشالهم».

ودعت وزارة الخارجية والمغتربين كافة المواطنين اللبنانيين المتواجدين في سورية وتركيا الى التقيد بإجراءات وإرشادات السلامة الصادرة عن السلطات المختصة في كلا البلدين. كما عممت ارقاما للتواصل عليها عند الضرورة والحالات الطارئة في سورية وتركيا.

وبرزت مواقف لافتة لرئيس مجلس النواب نبيه بري من قضايا عدة، ولفت الى أن «اللبنانيين مدعوون الى ان يثبتوا للعالم وللشقيق والصديق ولكل من يتربص أو يتحين الفرص للانقضاض على لبنان أننا قد بلغنا سن الرشد الوطني والسياسي، ونملك الجرأة والقدرة والمسؤولية الوطنية والمناعة السيادية لصناعة توافقاتنا وإنجاز إستحقاقتنا الداخلية والدستورية بأنفسنا وبما يتلاءم مع مصلحة لبنان وتطلعات أبنائه في كل ما يتصل بحياة الدولة وأدوارها وتطورها في الإصلاح السياسي والمالي والاقتصادي والقضائي، تعالوا الى كلمة سواء نثبت فيها أننا قادرون فهل نحن فاعلون؟».

وخلال إلقائه كلمة في احتفال تدشين المبنى الجديد لسفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت بحضور مساعد وزير الخارجية الايرانية كبير المفاوضين الايرانيين في الملف النووي الايراني علي باقري، أكد بري ان «ايران بلد صديق للبنان رغم التجني والنكران»، سائلاً: «بلد يعرض العطاء والدعم والمؤازرة فيرد؟»، قائلاً: «بئس الزمن الرديء أن نخشى من عقوبات الآخرين فنخضع ونستجيب، ونأبى ونتهرب من تقديمات الأقربين»، معتبراً ان «الخشية على العروبة هي ممن أضاع بوصلة فلسطين»، ومؤكداً ان «لا عروبة من دون فلسطين فهي مقياس الهوية والانتماء».

وحجبت الأحداث الطبيعية من زلزال تركيا وسورية وهزاته الارتدادية في لبنان وظروف الطقس العاصفة، الأضواء عن جلسة مجلس الوزراء التي عقدت الاثنين الماضي، لكنها لم تحجب التجاذبات والخلافات السياسية حول دستورية وقانونية انعقاد الحكومة.

واعتبر مصدر نيابي في التيار الوطني الحر لـ«البناء» الى أن «الإمعان بانعقاد جلسات الحكومة يأتي ضمن مسار استهداف سياسي أكثر من أنها جلسات للضرورة وتسيير أمور الناس، علماً أن الجلسات الأخيرة لم تكن منتجة ويمكن تمريرها بموافقات استثنائية ومراسيم جوالة كما فعل ميقاتي في ملف الكهرباء منذ أشهر، وبالتالي هناك تعمّد من ميقاتي ومن يدعمه أي حركة أمل وحزب الله بالإساءة لموقع ودور رئاسة الجمهورية من خلال الإصرار على إصدار المراسيم التي تصدر وتحمل توقيعه عن كل الوزراء ومن خلال عقد جلسات مجلس الوزراء بلا مراعاة توقيع الأعضاء الـ 24، ما يؤدي الى ضرب الشراكة الوطنية والدستور والدور المسيحي في لبنان بالرغم من موقف التيار الوطني الحر والبطريرك الراعي ونداء المطارنة الموارنة والقوات اللبنانية الرافض لاجتماع الحكومة بظل الفراغ الرئاسي».

في المقابل شدد النائب السابق علي درويش لـ«البناء» أن «الجلسات الحكومية بعيدة عن النكد السياسي وتهدف الى تسيير حاجات الناس، لا سيما أن الحكومة تضم كل المكونات السياسية ومنها التيار الوطني الحر، وبالتالي لا يهدف انعقاد الحكومة لضرب أي مكون ولا الشراكة الوطنية، والدليل أن الحكومة لا تنعقد بشكل دوري ولا اسبوعي كما ينص الدستور بالحالات الطبيعية بل وفق ما تستدعيه الحاجة»، وشدد درويش على أن ميقاتي سيدعو الى جلسة كلما استدعت الضرورة.

على صعيد آخر، كان من المقرر أن يعقد مجلس القضاء الأعلى أمس، للبحث في تطورات التحقيقات في انفجار المرفأ إلا أن رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي سهيل عبّود والقاضي عفيف الحكيم والقاضي داني شبلي لم يحضروا الاجتماع، وحضر 4 قضاة فقط، لذلك لم يكتمل النصاب ولم يعقد المجلس جلسته. وقال مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات تعقيباً: «اقرأ تطيير نصاب جلسة مجلس القضاء الأعلى بإيجابية «لانو ما بدي الحل يطلع الا عن الرئيس الأول سهيل عبود».

وتقدّم وكلاء الادعاء عن أهالي ضحايا ومتضرري فاجعة ٤ آب، بسلسلة دعاوى ومراجعات تباعاً، تصدّياً للمخالفات القانونية الجسيمة التي يرتكبها النائب العام التمييزي غسان عويدات المتنحي في هذه القضية؛ بحسب بيان للأهالي ومن تلك الدعاوى والمراجعات:

– دعوى مداعاة الدولة بشأن المسؤولية الناجمة عن أعمال القضاة العدليين أمام الهيئة العامة لمحكمة التمييز لإبطال القرارات الصادرة عن النائب العام التمييزي المتنحي لعلة الخطأ الجسيم. – كتاب موجه الى وزير العدل لإحالة النائب العام التمييزي المتنحي إلى هيئة التفتيش القضائي لاتخاذ القرارات المناسبة بحقه. – شكاوى جزائية بحق النائب العام التمييزي المتنحي بجرائم اغتصاب سلطة وتدخل في تحقيق جنائي وتهريب موقوفين وتجاوز حد السلطة وغيرها من الجرائم الخطيرة. بالإضافة الى دعاوى ومراجعات أُخرى سيُعلن عنها في حينه.

وأشارت مصادر مطلعة لـ«البناء» الى أن «تطيير اجتماع مجلس القضاء الأعلى يعد مؤشراً سلبياً وضربا لكل الأجواء الايجابية التي رافقت كلام بيطار الأخير والحديث عن لقاءات بين كبار القضاة ووزير العدل لحلحلة الملف وايجاد مخرج ما، الأمر الذي سيُعقّد ملف المرفأ أكثر».

ولفتت المصادر الى أن «سبب عدم انعقاد المجلس يعود الى الخلاف بين القاضي عبود وأعضاء المجلس، إذ يريد الأعضاء المحسوبين على حركة أمل وحزب الله والتيار الوطني الحر وضع مصير بيطار بنداً وحيداً على جدول أعمال الجلسة، في المقابل يريد عبود عدم حصر الاجتماع بقضية بيطار وإدراج عدة بنود على جدول الأعمال وعند الوصول الى بند المرفأ يفتح النقاش، ما دفع بالبيطار والعضو المحسوب على رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط عفيف الحكيم الى التمنع عن حضور الاجتماع ما أدى الى فقدان النصاب».

ولفتت المصادر الى أن «القاضي عفيف الحكيم لا يريد كسر قرار رئيس مجلس القضاء الأعلى». فيما نقلت المصادر عن بيطار لـ«البناء» تأكيده أنه لن يستقيل وأنه مستمر بإجراءاته حتى النهاية، مشيرة الى أن «بيطار جمد جلسات الاستجواب لكن لم يلغها، وبالتالي ما حصل هو إرجاء الانفجار الى مرحلة لاحقة».

وواصلت المصارف إضرابها لليوم الثاني على التوالي، وأمس استقبل ميقاتي وفداً من جمعية المصارف عرض له الاسباب التي دعت المصارف الى اعلان الاضراب.

وعلمت «البناء» أن الاجتماع لم يخرج بأي حل وأن المصارف ستستمر بإضرابها طيلة أيام الأسبوع الحالي بالحد الأدنى، كوسيلة للضغط على الحكومة لتحقيق مطالبها، لا سيما وقف المسار القضائي ضدها.

في غضون ذلك، أفادت معلومات الـ«mtv»، بأن «باخرة تحمل نيترات أمونيوم اسمها (sky light) كانت ستُفرغ حمولتها في مرفأ صيدا لكن تمّ تحويلها إلى مرفأ بيروت وفرق وزارة الزراعة رفضت أخذ العينات في البحر»، لافتةً الى أن «قبطان السفينة قال إنّها تعطلت وطلب دخولها إلى المرفأ فدخلت ورست على الرصيف 14، لكن مدير عام المرفأ عمر عيتاني رفض كليًا دخول الباخرة وإفراغ أي حمولة».

وذكرت المعلومات، أن «قاضي الأمور المستعجلة غسان خوري أصدر قراراً قضائيًا بإدخال الباخرة إلى المرفأ لكنّه تمّ إخراجها حاليًا إلى منطقة الانتظار لحين الانتهاء من الفحوصات المطلوبة».

أمنياً ايضاً، أعلن المدير العام لمستشفى النبطية الحكومي الدكتور حسن وزني في تصريح له، ان «خللا ما وقع في منشأة تعود لخزان الاوكسيجين في المستشفى تسبب بإحداث انفجار محدود في الغرفة، واقتصرت اضراره على الماديات ولم تقع اي اصابة بين الطاقم التمريضي او المرضى في المستشفى»، لافتا الى ان «الفرق المختصة تعمل على معالجة تداعيات الحادثة».

الرباعية ومسؤولية ... (تتمة ص1)

على شمال غرب سورية مصدر قوة تجده اليوم مسؤولية وعبئا تعجز عن تلبية متطلبات الإغاثة فيه، وأن الجماعات المسلحة التي تعمل تحت رعاية تركيا والجماعات الإرهابية التي تسيطر على المنطقة، غير مؤهلة على كل الأصعدة للتعامل مع حجم الكارثة، وأن المعونة الرئيسية التي يمكن أن ترد الى سورية تستند الى الدعم الروسي والإيراني. وهذا يتيح البحث الجدي ببدء ترجمة مهام الرباعية بالإشراف الأمني والخدمي والإنساني على منطقة شمال غرب سورية، ما يمهد لتركيا سحب قواتها تدريجيا وقد باتت تحتاجها داخل تركيا أمام حجم الكارثة، وتسليم المنطقة للجيش السوري الذي يوفر البيئة الآمنة لعمليات الإغاثة ويملك الخبرة اللازمة والمقدرات التي تتيح له ادارة عمليات الإنقاذ، وتعاون سوري تركي إيراني روسي في عمليات الإنقاذ والإغاثة.

– السياسة في عمقها الأخلاقي تستند الى البعد الإنساني، وما حملته الكارثة التي نتجت عن الزلزال، يجب أن يضغط على الضمائر ويعيد ترتيب الأولويات، ويكشف لصناع السياسة أن أكثرهم أهمية هو أكثرهم إنسانية وتمسكاً بالقيم الإنسانية، وأن أضعفهم وأحقرهم هم الذين يستثمرون في المآسي ولا يأبهون للمعايير الأخلاقية. وهذا هو حال الغرب في تعامله مع كارثة الزلزال، والعجز عن تجاوز الأحقاد والمصالح الرخيصة رغم مشاهد الموت وما تحمله من معان وما تطلقه من دعوات، تكشف معادن الساسة، وفي كل الأحوال يجب القول إن الفرصة تبقى متاحة للتصحيح، فالعقوبات سوف تسقط أمام هول الكارثة ما لم يسقطها أصحابها فيسارعوا إلى تقديم سقوطها كتعبير أخلاقي، أما على الضفة التركية فطالما أن القرار السياسي الكبير باعتبار البقاء في سورية لم تعد له قيمة استراتيجية وان الانسحاب صار على الطاولة، وأن التعاون مع الدولة السورية هو طريق حفظ الأمن الاستراتيجي لتركيا، فكل المطلوب هو امتلاك شجاعة تسريع ترجمة هذا القرار واتخاذ البعد الإنساني سبباً لذلك.

– الذين يتضامنون مع سورية ويشعرون بآلامها، لا يرغبون أن يفرض عليهم ذلك شعور الضغينة تجاه تركيا، في لحظة لا يرغبون فيها أن تتوزع مشاعر التضامن وتتصادم، وأن يضطروا للقول إنهم متضامنون مع الشعب التركي لا مع حكومته ورئاسته.

فضية وبرونزية لتايكواندو «الغولف» في بطولة كأس العرب الثالثة

توجّت مشاركة فريق نادي الغولف للتايكواندو في منافسات بطولة كأس العرب الثالثة بإحراز ميداليتين فضية وبرونزية، والتي استضافها نادي الفجيرة للفنون القتالية في إمارة الفجيرة بإشراف الإتحاد العربي للعبة بمشاركة 20 دولة مثلها 566 لاعباً ولاعبة وذلك في مجمع زايد الرياضي وقد تحققت هذه النتيجة الجيدة على النحو التالي:

- فئة الفتيات تحت 51 كلغ: اللاعبة ياسمينا أبو ضاهر (الميدالية الفضية)
- فئة الناشئات تحت 46 كلغ: اللاعبة سارة إبراهيم (الميدالية البرونزية)

ووجّه رئيس الاتحاد اللبناني للغولف ونادي الغولف كريم سليم سلام التهنئة للاعبتين حيث رفع العلم اللبناني مرتين في هذا الاستحقاق والشكر لمدير فريق التايكواندو في النادي نويل مخيبر على متابعته وللمدربة آلاء خليل على مواكبتها للاعبتين في البطولة، موضحاً بأن هذه النتيجة تؤكّد مرة جديدة غنى وتنوع النشاطات في نادي الغولف وبأنها ليست مصادفة وذلك بعد 10 سنوات على إطلاق أكاديمية التايكواندو في النادي حيث لاعبوها ولاعباتها يلتزمون الجدية والمثابرة ويترجم ذلك بنتائج مشرّفة في نشاطات محلية واستحقاقات خارجية مقدراً غالياً لرئيس الاتحاد اللبناني للتايكواندو الدكتور حبيب ظريفة على جهوده الكبيرة في مجال تطوير اللعبة واهتمامه المشكور بنادي الغولف. من جهته، أوضح مخيبر أن هذه المشاركة في كأس العرب تأتي تحضيراً لبطولة لبنان وفي حال تحقيق النتائج المطلوبة سيتاح للاعبي ولاعبات الأكاديمية الانخراط في المنتخبات الوطنية. وهذا يعني المشاركة في بطولتي العالم وآسيا موضحاً بأن اللاعبة أبو ضاهر كانت مشاركتها في كأس العرب هي الأولى في إستحقاق خارجي.

مشاركة فاعلة للوفد اللبناني في منتدى الفتاة العربية في مصر

عاد الى بيروت الوفد الذي مثل وزارة الشباب والرياضة في فعاليات المنتدى الثالث للفتاة العربية، الذي نظّمته وزارة الشباب والرياضة في مصر، بالتعاون مع منظمة المرأة العربية، وبمشاركة 16 دولة عربية. وترأس الوفد اللبناني رئيس دائرة الشباب في الوزارة حيدر قليط، وضمّ الشباب علي حجازي وحسين الطويل وثريا حجازي وريم شريف. وتخلل المنتدى نقاش في أربعة محاور رئيسية، حيث تم توزيع المشاركين عليها، وهي: المساواة بين الجنسين في التعليم والعمل، دور الإعلام في تعزيز الصورة الإيجابية للمرأة، مناهضة العنف ضد المرأة والتنشئة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين في الأسرة والمجتمع.

وشاركت في المنتدى نخبة من المدرّبين والمحاضرين الاختصاصيين، وقدّم الوفد اللبناني مبادرة عبارة عن نشيد للوحدة العربية من أداء قليط، فلاقى استحساناً وتفاعلاً من الجميع، وخصوصاً مديرة المنظمة الدكتورة فاديا كيوان التي أطلقت عليه لقب «العميد»، وخصت الوفد اللبناني بدعوة على الغداء. واختتم الملتقى بإلقاء كلمات للوفود المشاركة ووزارة الشباب والرياضة المصرية المضيفة ومديرة المنظمة العربية، ثم وزعت الدروع وشهادات المشاركة.

الإمارات تعتذر عن عدم استضافة بطولة غرب آسيا

اعتذر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم، عن عدم استضافة بطولة اتحاد غرب آسيا العاشرة للرجال، المقررة بالفترة من 20 آذار إلى 2 نيسان 2023. وتسلم اتحاد غرب آسيا كتاباً رسمياً من الاتحاد الإماراتي، تضمن إخطاره بالاعتذار عن عدم استضافة البطولة، دون أن يشير خلاله إلى الأسباب التي دفعته إلى ذلك. وبحسب الكتاب الذي حمل توقيع الأمين العام، قال الاتحاد الإماراتي: «في البداية نود شكركم على تعاونكم الدائم معنا وجهودكم المستمرة في تطوير كرة القدم في إقليم غرب آسيا، ونود إبلاغكم باعتذارنا عن عدم استضافة بطولة اتحاد غرب آسيا العاشرة للرجال، شاكرين لكم جهودكم التي قمتم بها طيلة الفترة الماضية، لتفضلكم بالعلم والاطلاع وإجراءاتكم، متمنين لكم دوام التوفيق والامتنان». وسيقوم اتحاد غرب آسيا بعرض هذا الكتاب وقرار الاعتذار الإماراتي على اللجنة التنفيذية ليصار إلى بحث وتدارس الخيارات المتاحة أمامه بشأن البطولة، من حيث إصدار القرار النهائي حولها بما يتناسب مع كافة المعطيات. وأبدى اتحاد غرب آسيا عن أسفه إزاء قرار اعتذار الاتحاد الإماراتي الذي جاء مفاجئاً، وفي وقت قريب جداً من موعد انطلاق البطولة، وبينما كانت تسير الترتيبات الإدارية واللوجستية والتسويقية الخاصة بالبطولة نحو مراحلها النهائية. واعتبر اتحاد غرب آسيا عبرموقعه الرسمي، أن هذا القرار المفاجئ وما قد يرافقه من مستجدات أو تطورات محتملة حول مصير البطولة، سيؤثر على كافة الاتحادات الأهلية التي سبق وأعلنت مشاركتها بالبطولة، وأعدت برامج منتخباتها وفق ذلك. وهي: الإمارات، البحرين، السعودية، الكويت، عُمان، اليمن، العراق، الأردن، فلسطين، لبنان، وسورية، والمنتخب التايلاندي، المشارك كضيف وبدعوة خاصة من اتحاد غرب آسيا.

تعديل إداري في اتحاد الكرة الهومنتمن في اللجنة عبر سيّدة

من المتوقع إجراء تعديل إداري في اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم، خلال الشهر الحالي، علماً أن اللجنة التنفيذية للاتحاد تضمّ حالياً 11 عضوا، ولا يوجد بينهم أي سيدة، وبحسب معلومات، فقد طالب الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، اتحاد اللعبة المحلي باشراك العنصر النسائي في اللجنة ليكون فاعلاً في مركز القرار. هذا، وسيعقد الاتحاد اللبناني لكرة القدم، جمعيته العمومية في 15 شباط المقبل، ومن ضمن البنود الواردة على جدول الأعمال، انتخاب سيدة لتكون العضو رقم 12 في الاتحاد.

وفي المعلومات، إن السيدة (العضو الجديد) ستكون منتدبة بالتزكية من قبل نادي الهومنتمن، ويأتي ذلك تعويضاً خسارة الأخير لمقعده في الانتخابات الأخيرة. وكالعادة، سيكون ضمن جدول الأعمال، الموافقة على البيانين المالي والفني للاتحاد.

السعودية تطمح لاستضافة «مونديال الأندية»

كشفت تقارير صحافية أن السعودية تعتزم التقدم رسمياً لاستضافة كأس العالم للأندية في نسختها المقبلة المقررة نهاية العام الحالي، التي يتوقع أن تكون آخر نسخة بشكلها الحالي المكوّن من 7 أندية. ومن المقرر أن تنطلق، بحسب رئيس الفيفا السويسري جياني إنفانتينو، البطولة بشكلها الجديد عام 2025 في الولايات المتحدة الأميركية بمشاركة 32 نادياً. ووفقا لما ذكرته صحيفة «الشرق الأوسط»، نقلاً عن مصدر مطلع في الاتحاد الدولي لكرة القدم، فإن الاتحاد السعودي لكرة القدم تحدث مع «فيفا» بشأن الاستضافة التي ستكون نهاية العام 2023. ولم يسبق للسعودية استضافة كأس العالم للأندية، فيما استضافتها البرازيل 2000، واليابان 2005 و2006 و2007 و2008 و2011 و2012 و2015 و2016، والإمارات 2009 و2010 و2017 و2018 و2021، والمغرب أعوام 2013 و2014 و2022، أما قطر فاستضافتها 2019 و2020.

وبحسب نظام مونديال الأندية، يشارك بطل الدوري السعودي في حال لم يكن أي ناد سعودي بطلاً لدوري أبطال آسيا، ويتاح لوصيف دوري أبطال آسيا المشاركة كما حدث للأهلي المصري الذي يشارك في البطولة الحالية بصفته وصيفاً لأبطال أفريقيا، وسط مشاركة الوداد المغربي حامل لقب دوري أبطال أفريقيا لموسم 2022.

تضارب بالأيدي في الدوري العراقي

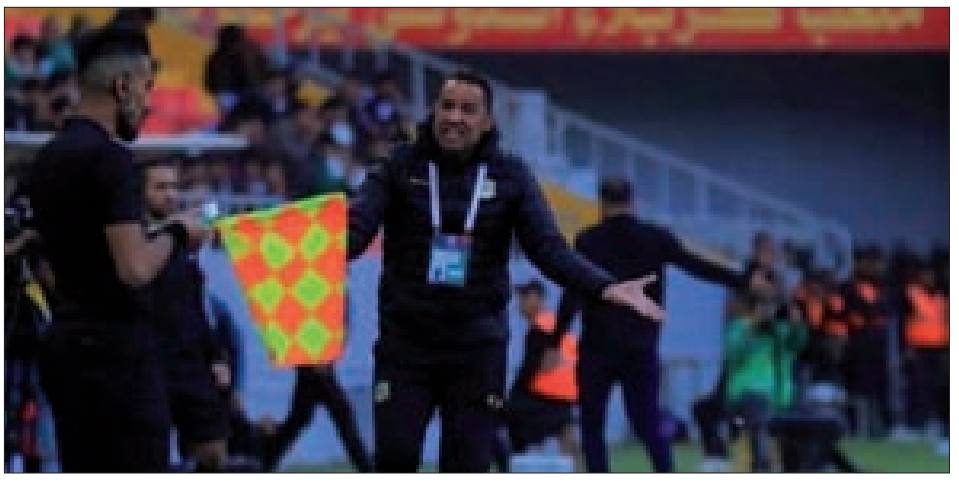

شهدت المباراة التي جمعت فريقي القاسم والشرطة في الدوري العراقي ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة، شجاراً عنيفاً بين اللاعبين والأجهزة الفنية للفريقين. ووفقاً للفيديو المتداول من الملعب، فإن الشجار بدأ بين مشرف الكرة بفريق الشرطة علي الشحماني، ومدرب القاسم علي عبد الجبار، كما تدخل أحمد باسل، حارس الشرطة، ليتبادل اللاعبون والأجهزة الفنية الضرب بالأيدي بشكل عنيف. واندلع هذا الشجار خلال الدقيقة 46، حيث كان التقدم لصالح فريق الشرطة، بهدف جاء عن طريق محمود المواس في الدقيقة 14. وبعد توقف دام 10 دقائق، أشهر حكم اللقاء أحمد كاظم 6 إنذارات للجهازين الفنيين، مع طرد الشحماني وعبد الجبار.

أوسيمين يتفوق على رونالدو في إيطاليا!

قاد النيجيري فيكتور أوسيمين، مهاجم نابولي، فريقه لفوز كبير على سبيزيا 3–0، بعدما سجل هدفين في المباراة التي جمعتهما بمنافسات الأسبوع 21 من الدوري الإيطالي. وذكر موقع «فوتبول إيطاليا»، أن هدف أوسيمين الثاني جاء من عرضية قابلها المهاجم برأسية في الشباك. وأضاف أن أوسيمين ارتقى في الهدف لحوالي 2.58 متر، مسجّلا قفزة أعلى من التي نفذها البرتغالي كريستيانو رونالدو، في العام 2019. ولفت بأن رونالدو سجل مع يوفنتوس هدفا ضد سامبدوريا، بعدما قفز لارتفاع بلغ 2.56 متر، ليأتي أوسيمين ويتفوّق عليه بهدفه في سبيزيا. يشار إلى أن أوسيمين هو هداف الدوري الإيطالي هذا الموسم، بعدما سجل 16 هدفاً في 17 مباراة لعبها مع البارتينوبي، بفارق 4 أهداف عن أقرب منافسيه لاوتارو مارتينيز.

يذكر أن أعلى قفزة على الإطلاق، مدوّنة أيضاً باسم رونالدو، حينما سجل ارتفاعا قدره 2.93 متر، ليحرز هدفاً خلال مشاركته مع فريقه الأسبق ريال مدريد بمواجهة مانشستر يونايتد، وذلك في مسابقة دوري أبطال أوروبا لموسم 2012–2013.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 8 شباط 2023
Wednesday 8 February 2023

دردشة

الحزن الكبير

◆ يكتبها الياس عشّي

الزلزال الكبير الذي ضرب سورية وتركيا، وخلّف وراءه ألوفاً من الضحايا، والمشرّدين، والمفقودين، والركام، يجب أن يكون معبراً للعودة إلى الضمير العالمي الذي راكمته الأوساخ، ولم يعد قادراً على ترميم ما أفسده قادة يسمّون أنفسهم بالكبار.

إنها اللحظة اللازمة للدخول إلى كرسي الاعتراف، ومراجعة كلّ الأخطاء التي ارتكبت، خلال السنوات السابقة، بحقّ بعض الدول، وعلى رأسها سوريةُ.

من هذا المنطلق يبدو رثاء المدن المفجوعة بأبنائها هو الأرقى بين كلّ أنواع الرثاء، فالعاطفة تكون أكثر صدقاً، والألفاظ تخرج من القلب لتقع في القلب، والصور هي طبق الأصل لواقع المأساة حين يأخذ الموت شكل الجماعة، وتتحوّل العمارات إلى قبور جماعية، ويتنادى الناس، من كلّ الأطياف، للمشاركة في إنقاذ المصابين، أو سحب الضحايا من تحت الركام.

وهو ما تعارَف عليه النقاد بأنه أدب إنساني بعيد عن التفجّع وعن التأبين المتعارَف عليهما في الرثاء الفردي. لترقد أرواح الضحايا بسلام، وليبلسم الله تعالى نفوس الآباء والأمهات والأخوة والأقرباء والأصدقاء الذين نُكبوا بمن كانوا حتّى الأمس جزءًا من أحلامهم الجميلة.

والبقاء للأمة.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

الاستثمار في الكارثة

يوعز النتن إلى عملائه من بعض خونة «المعارضة السورية» بطلب العون من كيان الشر المطلق إزاء كارثة الزلزال الذي ضرب سورية، فيخرج الإعلام السادر في غيّ الكذب والتلفيق والفبركة، بالادّعاء بأنّ سورية قد طلبت من هذا الكيان البائد مساعدات إنسانية، لكأنّ هذا العالم ليس فيه من الأخيار وأصحاب الضمائر النظيفة من يقدّم العون السخي لأشقائهم في الإنسانية...

إنّ من يطلب عوناً من كيان كهذا الكيان، هو كمن يطلب العون من الضبع أو الأفعى، يتقرّب بهدوءٍ وخلسة في الظلام ليعضّ عضة قاتلة، او ينفث سمومه المهلكة.

الزلزال ضرب الشعب السوري، الذي ادّعى الاستكبار العالمي وعلى رأسه الأنغلوساكسون، وعلى مدى ما يربو على عقد من الزمان أنهم يقاتلون «النظام السوري» نصرة له، وحبّاً منهم لتبنّي حقوقه، ودعماً لديموقراطيته وحريته، فأين هو هذا الحب الزائف؟ وأين هو حرصكم على حقوقه وخلاصه؟

الزلزال ضرب الشعب السوري وليس النظام، يتقدّم هذا المعتوه في البيت الأبيض، ومجموعة القتلة المحترفين حواليه بمدّ يد المساعدة الى تركيا، ولا يأتي على ذكر سورية بتاتاً، كأنّ شيئاً لم يحدث في حلب وإدلب وحماة واللاذقية، هذا هو الغرب، وهؤلاء هم الأنغلوساكسون، بلا ضمير، وبلا أخلاق، وبلا أيّ مسحة من الإنسانية في بنيانه!

سورية لا تريد مساعدتكم، فقط أعيدوا ما سرقتم من نفطها أيها اللصوص، وتوقفوا عن المزيد من السرقات، وستعرف سورية كيف تتدبّر أمرها، بل وربما تمدّ يد المساعدة للأقليات العرقية التي أوقعها حظها العاثر لتعيش بين ظهرانيكم، مضطهَدة، مهانَة، تمارَس ضدّها أعتى صنوف العنصرية، والتمييز العرقي، والقتل بسبب اللون، سورية ليست بحاجة لمساعدتكم المسمومة، لدى سورية الكثير من الأصدقاء الخلّص الأوفياء، الذين يقدّمون المساعدة عن طيب خاطر، وبلا شروط...

سميح التايه

وفد من «اللقاء الإعلامي الوطني» يزور الخليل وينظم الجمعة فعالية تضامنية مع سورية

الخليل خلال لقائه وفد اللقاء الإعلامي الوطني

زار وفد من «اللقاء الإعلامي الوطني»، رئيس بلدية الغبيري معن الخليل، لشكره على جهوده المبذولة في سبيل الارتقاء بالخدمات الاجتماعية والإنسانية، علماً أنّ بلدية الغبيري من أكثر البلديات نشاطاً وتقدّماً.

ضمّ الوفد المنسّق العام للقاء سمير الحسن والإعلاميين: يونس عودة، حسين عز الدين، علي أحمد ومنجد شريف.

أثنى الوفد على الجهود الداعمة للمقاومة، وأعربوا عن تقديرهم وامتنانهم للخليل على مبادرته المتمثلة بتسمية أحد الشوارع التابعة لبلدية الغبيري بإسم رئيس شبكة أمان المقاوم الراحل أنيس النقاش.

وتأتي المبادرة من البلدية كعربون وفاء وتقدير لمواقف الراحل المشرّفة المؤيدة والداعمة للمقاومة.

ومن المقرّر أن ينظم «اللقاء الإعلامي الوطني»، يوم الجمعة الموافق للعاشر من شباط الحالي، عند الرابعة عصراً، فعاليّة تضامنية مع الأشقاء في سورية بعد الزلزال المدمّر، وذلك للمساندة والدعم في مواجهة «قانون قيصر» الظالم الذي فرضته الولايات المتحدة الأميركية، والذي يمنع وصول المساعدات الإنسانية.

بريشة عهد سماح مهدي

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل